وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى
يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها إنما
أنت منذر من يخشاها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها

سورة عبس اثنتان وأربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

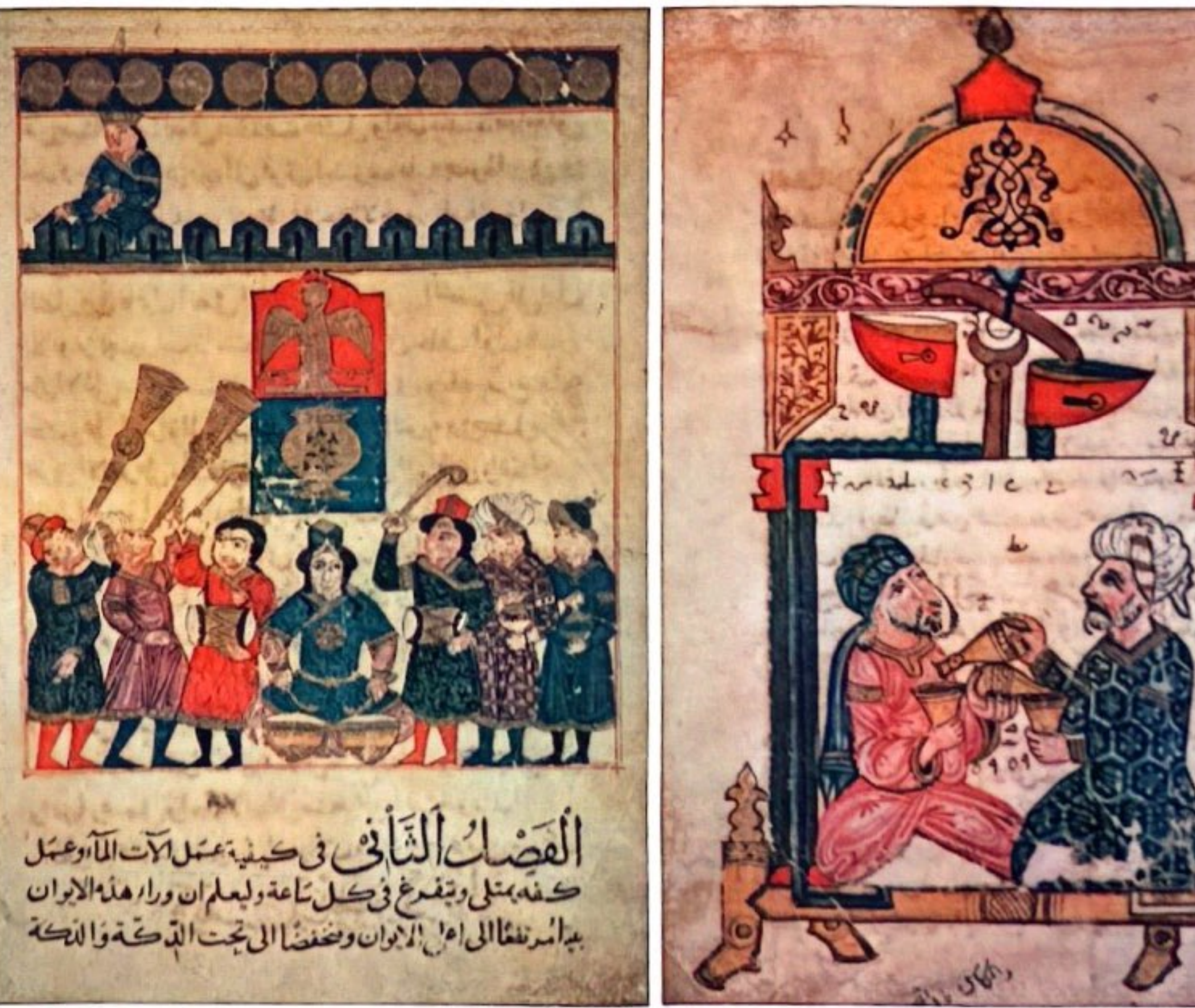
عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه
الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من
جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره
في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة قتل
الإنسان ما أكفره من أي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره

الناصر محمد بن قلاوون . الذي يذكر المؤرخون أن القاهرة في عهده كانت حاضرة لامبراطورية شاسعة متحدة . بسطت نفوذها على اليمن والحجاز بالإضافة إلى مصر والشام . وخطب ودها ملوك من أوروبا وآسيا . وقد عرف عن هذا السلطان اهتمامه الكبير بفن المباني والنقوش العربية . فهو المنشيء لقناطر المياه الموصلة بين القلعة والنيل . كما وصل بين النيل والاسكندرية بترعة . وأنشأ طريقا حيويا بجانب نهر النيل . كان بالإضافة إلى فائدته كطريق . يحجز المياه وقت الفيضان .

ومما لاشك فيه أن عهد المماليك قد شهد نهضة فنية زاهرة . بفضل تشجيع سلاطينهم وأمرائهم . وتذوقهم للجمال . وحرصهم على بلوغ قمة الفن في المخطوطات . فضلا عن الهندسة والفن الزخرفي والحرفي . وهي الفنون التي بدأت كتقاليد موروثة عن الدولة الأيوبية . فالأسلوب التشكيلي الرمزي المبكر بدأ في عهد الأيوبيين . لكنه في القرن الرابع عشر الميلادي تنحى عن مكانه لفن الخط والزخارف الزهرية . التي بقيت تؤثر في الفن المصري والسوري حتى اليوم . وقد سجل فن المماليك تفوقا جماليا في مجالات نسخ المصاحف والكتب المشهورة . بحروف مزخرفة زاهية الألوان . فضلا عن التزيين المعماري والأعمال المعدنية والزجاجية والخزف والنسيج .

فن النحت والعمارة المملوكي

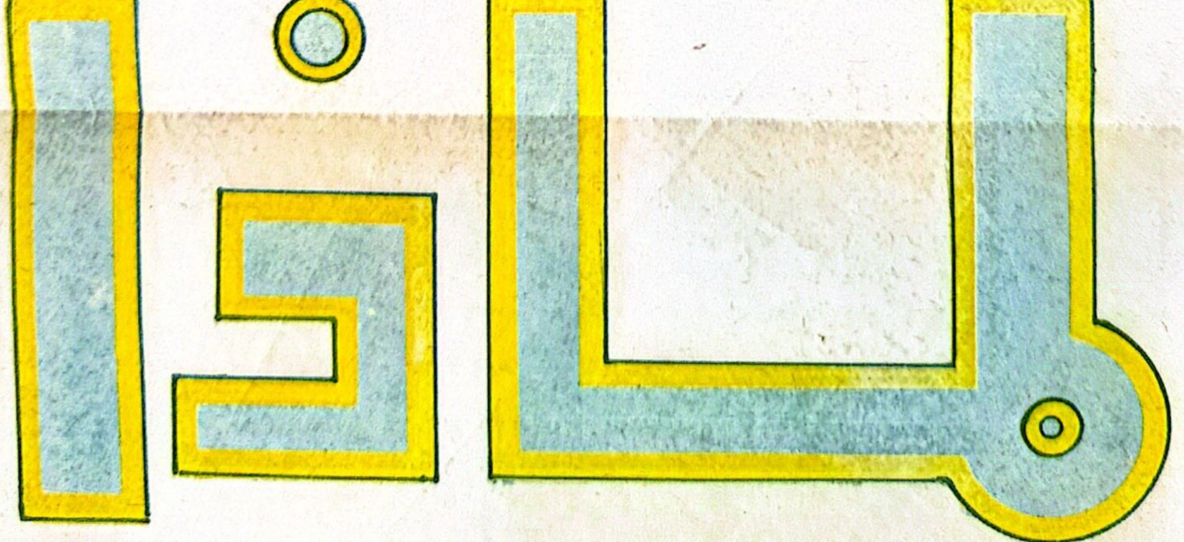
يعتبر العصر المملوكي في نظر كثير من مؤرخي الفن . عصر ازدهار وتجديد في فن الريازة والنحت والعمارة في مصر والشام . وغدت القاهرة مركزا مهما للفن المملوكي في فروعه المختلفة . فازدانت بعدد كبير من المساجد الفخمة . والمدارس . والأضرحة . المنقوشة جدرانها من الداخل والخارج بالزخارف الغنية . التي استمدت جمالها من المهارة الفائقة التي امتاز بها فن المعمار المملوكي . وغالبا ما استخدمت في البناء حجارة ملونة . كالأحمر مع الأبيض أو الرمادي مع الأبيض . كما



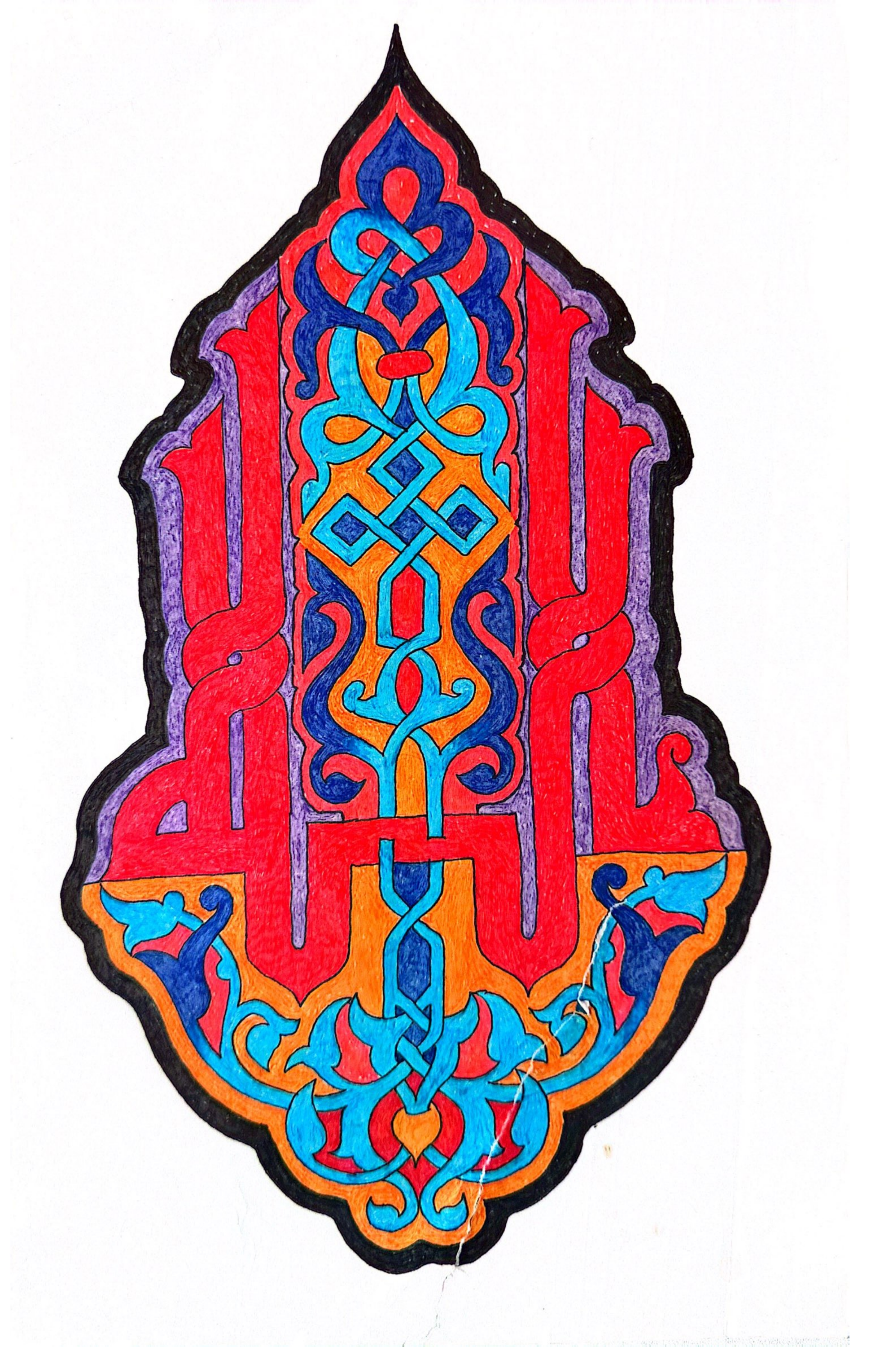
« كتاب في معرفة الحيل الهندسية » للجزري يصف بعض الأدوات الميكانيكية التي كانت مبعث تسلية للمماليك .

صفحة من كتاب الجزري تحتوي على وصف للساعة الميكانيكية

محمد حجي




ايهاب



الناصر محمد بن قلاوون . الذي يذكر المؤرخون أن القاهرة في عهده كانت حاضرة لامبراطورية شاسعة متحدة . بسطت نفوذها على اليمن والحجاز بالإضافة إلى مصر والشام ، وخطب ودها ملوك من أوروبا وآسيا . وقد عرف عن هذا السلطان اهتمامه الكبير بفن المباني والنقوش العربية . فهو المنشىء لقناطر المياه الموصلة بين القلعة والنيل . كما وصل بين النيل والاسكندرية بترعة . وأنشأ طريقا حيويا بجانب نهر النيل ، كان بالإضافة إلى فائدته كطريق . يحجز المياه وقت الفيضان .

ومما لاشك فيه أن عهد المماليك قد شهد نهضة فنية زاهرة . بفضل تشجيع سلاطينهم وأمرائهم . وتذوقهم للجمال . وحرصهم على بلوغ قمة الفن في المخطوطات ، فضلا عن الهندسة والفن الزخرفي والحرفي ، وهي الفنون التي بدأت كتقاليد موروثة عن الدولة الأيوبية . فالأسلوب التشكيلي الرمزي المبكر بدأ في عهد الأيوبيين ، لكنه في القرن الرابع عشر الميلادي تنحى عن مكانه لفن الخط والزخارف الزهرية ، التي بقيت تؤثر في الفن المصري والسوري حتى اليوم . وقد سجل فن المماليك تفوقا جماليا في مجالات نسخ المصاحف والكتب المشهورة ، بحروف مزخرفة زاهية الألوان ، فضلا عن التزيين المعماري والأعمال المعدنية والزجاجية والخزف والنسيج .

فن النحت والعمارة المملوكي

يعتبر العصر المملوكي في نظر كثير من مؤرخي الفن ، عصر ازدهار وتجديد في فن الريازة والنحت والعمارة في مصر والشام . وغدت القاهرة مركزا مهما للفن المملوكي في فروعه المختلفة ، فازدانت بعدد كبير من المساجد الفخمة ، والمدارس ، والأضرحة ، المنقوشة جدرانها من الداخل والخارج بالزخارف الغنية ، التي استمدت جمالها من المهارة الفائقة التي امتاز بها فن المعمار المملوكي . وغالبا ما استخدمت في البناء حجارة ملونة ، كالأحمر مع الأبيض أو الرمادي مع الأبيض . كما



«كتاب في معرفة الحيل الهندسية» للجزري يصف بعض الأدوات الميكانيكية



صفحة من كتاب الجزري تحتوي على وصف للساعة الميكانيكية التي كانت مبعث تسلية للمماليك .

أحد الشوارع بمدينة الرياض القديمة - ١٣٧٥/٧١هـ / ١٩٥٦/٥٢م

بوابة «دخنة» من داخل السور - ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م



الباب الشرقي للصفاقات حيث يبدو الميدان الممتد أمام بوابة قصر الحكم الشرقية، والمحصور بين الصفاقات ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م



سوق «الخرازين» الملاصق للحائط الجنوبي للجامع الكبير، ويبدو ممر المسجد الموصل بين قصر الحكم والمسجد الجامع - ١٣٧٥/٧١هـ/ ١٩٥٦م





أحد الشوارع في مدينة الرياض القديمة ـ ١٣٧٥/٧١هـ/ ١٩٥٦/٥٢م

سوق «المقبرة» غربي مدينة الرياض ـ ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م

...ابة «مصدة» أو «الشرقية» وتمثل احد مداخل الرياض من الجهة الجنوبية الغربية ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م

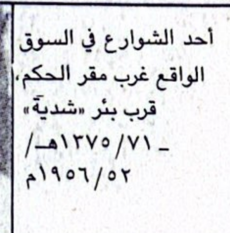
شارع غير نافذ في «حي دخنة»، وتبدو إحدى بوابات دار الشيخ محمد بن إبراهيم، ومدخل دار عبدالله بن متعب بن رشيد في الوسط ٧١/١٣٧٥هـ / ٥٢/١٩٥٦م

سوق الحراج ـ ٧١/١٣٧٥هـ/ ٥٢/١٩٥٦م

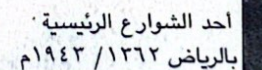
جزء من السوق جنوب قصر الحكم، ويبدو إلى اليسار احد أبراج القصر الجنوبية قبل نهاية سور القصر من الجهة الجنوبية الغربية ٧١/ ١٣٧٥هـ ٥٢/١٩٥٦م



جانب من أحد أحياء الرياض، يعتقد بأنه حلة «آل نصار» جنوب شرق الرياض، على الضفة الشرقية لمجرى وادي البطحاء ـ ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م



أحد الشوارع في السوق الواقع غرب مقر الحكم، قرب بئر «شدية» ـ ١٣٧٥/٧١هـ/ ١٩٥٦/٥٢م

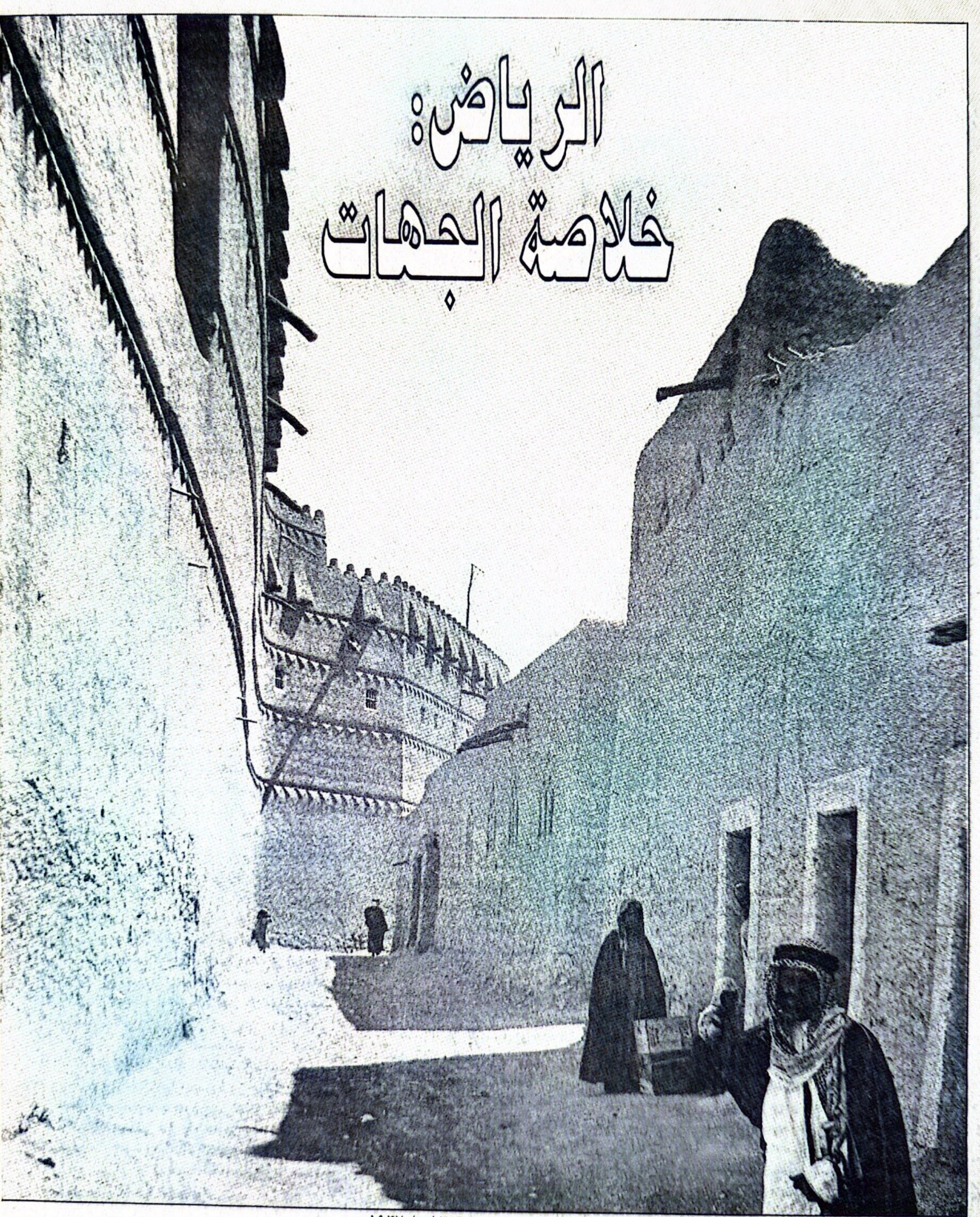


أحد الشوارع الرئيسية بالرياض ١٣٦٢/ ١٩٤٣م





الرياض: خلاصة الجهات



الواجهة الجنوبية لقصر الحكم، ويظهر مسجد «خالد بن سعود» (مسجد السدرة) إلى اليمين - ١٣٥٦هـ/ ١٩٢٧م

وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى

يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها إنما

أنت منذر من يخشاها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها

سورة عبس اثنتان واربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه

الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من

جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره

في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة قتل

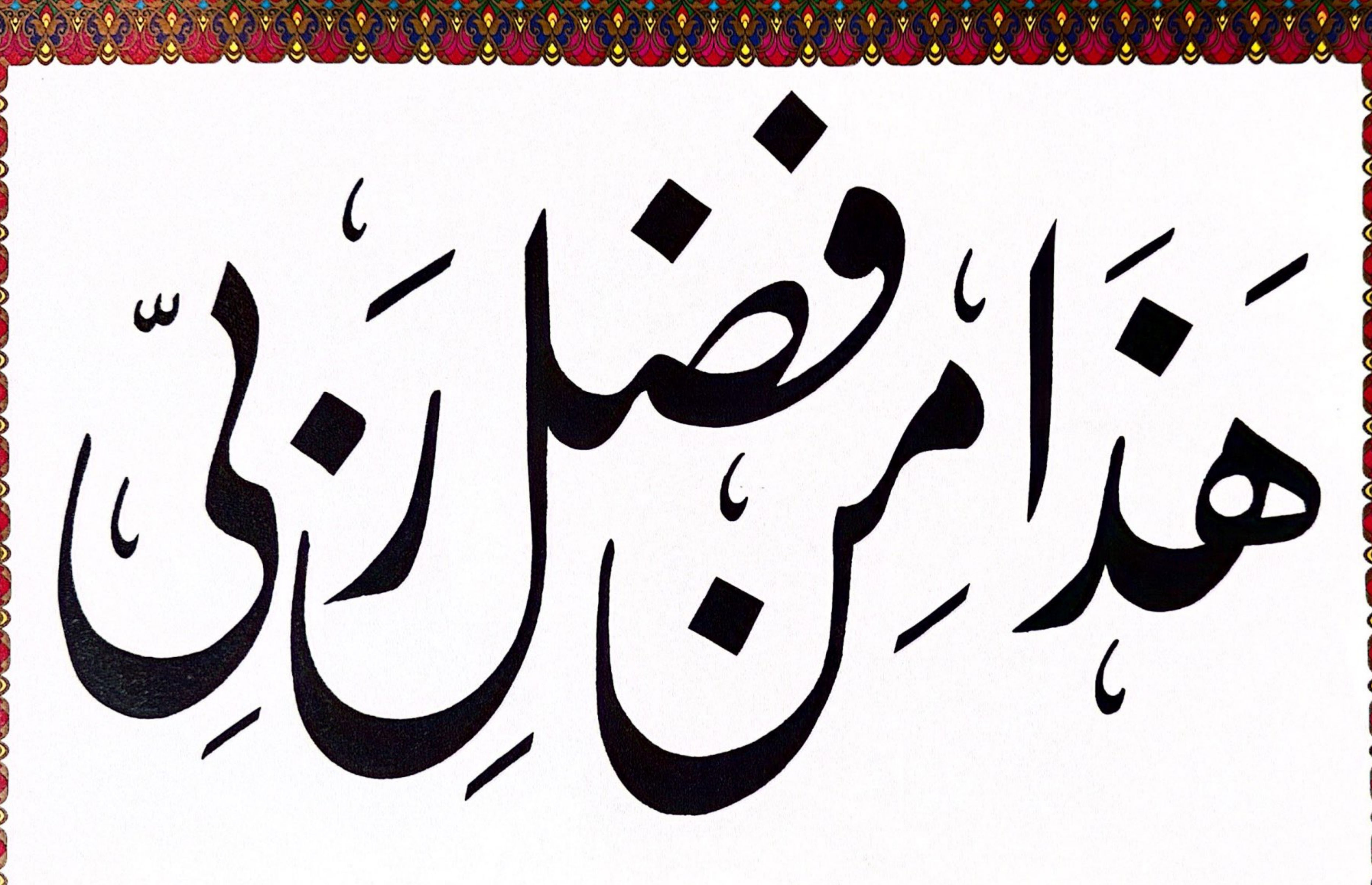
الإنسان ما أكفره من أي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره



صفحة من كتاب الجزري توضح عملية انتقال الماء في الأوعية .

صفحة من حكاية الحصان والخنزير البري .

أضيفت بعض العناصر المعمارية الأخرى ، كوسائل زخرفية مثل المقرنصات أو الدلايات ، والعقود المعشقة ، كما استخدمت الألواح الرخامية والفسيفساء ، والمنحوتات الجصية والحجرية في الزخرفة الداخلية في المساجد وغيرها . وقد اقتصرت الزخارف المنحوتة في كثير من الأحيان على الأشرطة والألواح المنقوشة التي زيّن بها المبنى حسب التصميم الموضوع . والملاحظ أن الرخام الملون ، الذي أصبح الخامة الأساسية في البناء والزخرفة ، أخذ يلعب دوره في تغشية الجدران ، شأن أشغال النجارة الدقيقة وأعمال التطعيم بالصدف والعاج والأبنوس للمنابر والأبواب والشبابيك ، كما كانت السقوف تموّه بالذهب على نحو رفيع من الاتقان ، والتناسق ، والجمال . ولعل أبرز ما يمثل فن النحت والعمارة المملوكي مسجد الظاهر بيبرس ، ومسجد المنصور قلاوون ، ومسجد ومدرسة السلطان حسن ، ومدرسة الناصر محمد بن قلاوون ، ومنبر السلطان برقوق وجميعها في القاهرة ، وقلعة حلب ، وجامع المعلق في دمشق . وقد بلغ أسلوب التوريق في جميع هذه الآثار غاية تطوره ورقيه . ومن الصفات المميزة لهذا الأسلوب تغطية المسطحات بالمراوح النخيلية والأشرطة الكتابية حتى لتبدو وكأنها صفوف من الأضلاع أو التفريعات . وغالبا ما رسمت التفريعات النباتية على عدة مستويات تصل في النهاية إلى أشكال منسقة تنسيقا بديعا . كما يشاهد في محراب مدرسة الناصر . وتحتفظ متاحف العالم بعدد وفير من الأحجار المنحوتة والأواني الحجرية التي ترجع إلى العصر المملوكي ، وأغلبها مصنوع من الرخام الملون كالمنابر والنافورات وأحواض وجرار المياه وحمالات « كلجات » الأزيار . ففي « متحف فكتوريا والبرت — Victoria and Albert Museum » في لندن اناء من الرخام تزينه تفريعات نباتية منحوتة نحتا بارزا على أرضية زاخرة بالزخارف النباتية . ويحتفظ «متحف المتروبوليتان — Metropolitan Museum » في الولايات المتحدة الأمريكية بعدد من القدور والجرار وحمالات الأزيار والأحواض . على



من روائع الخط العربي ٢٤ـ هـذا من فضـل ربي . رقم الايداع ١٥/٠٩٨٠

توزيع دار الطرفين ـ الطائف ـ هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ ـ فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ ـ ص.ب ٢٥٧٩


بسم الله الرحمن الرحيم
وأما بنعمة ربك فحدث
من روائع الخط العربي ٧ ـ وأما بنعمة ربك فحدث . رقم الايداع ١٥/٠٩٦٣
توزيع دار الطرفين ـ الطائف ـ هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ ـ فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ ـ ص.ب ٢٥٧٩


يارب غفرانك
من روائع الخط العربي ٩ . يـارب غفـــرانك . رقم الايداع ١٥/٠٩٦٥
توزيع دار الطرفين ـ الطائف ـ هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ ـ فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ ـ ص. ب ٢٥٧٩

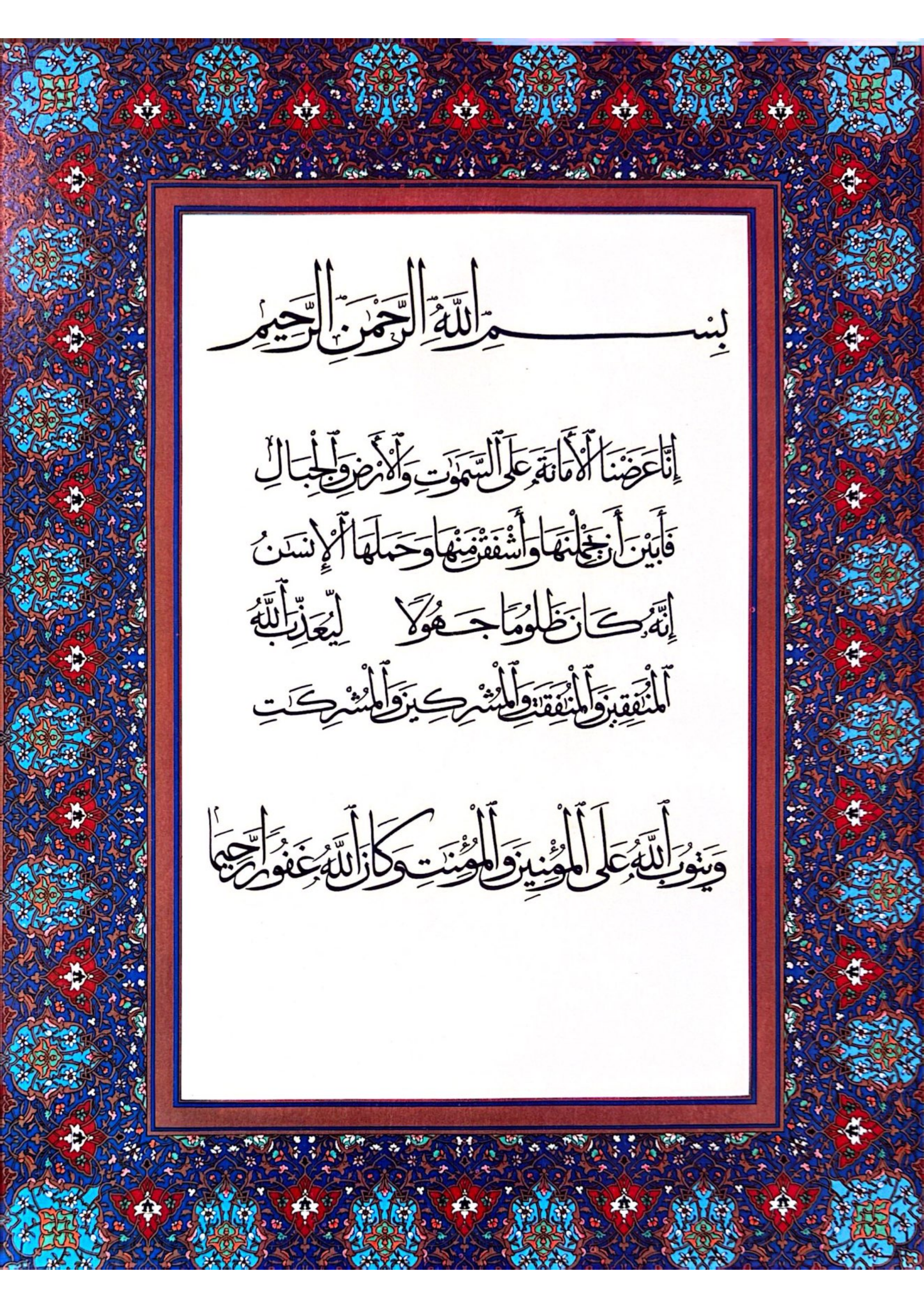

MARP
هو معهد مستقل تماماً
أسس سنة ١٩٧٣
لأجل البحوث الشاملة
للفن المعماري الرئيسي
بالحضارة الاسلامية
هدف المعهد الرئيسي
هو نشر موسوعة
العمارة الاسلامية
ISLAMIC ARCHITECTURE OF ADHARBAYJAN
مميزات
الفن المعماري الإسلامي
امجد بوهميل بروشازكا
MARP
1b
DETERMINANTS OF ISLAMIC ARCHITECTURE
A.B. Prochazka
MARP
ARCHITECTURE OF THE ISLAMIC CULTURAL SP
AMJAD BOHUMIL PROCHAZKA
DETERMINANTS OF
ISLAMIC ARCHITECTURE
MARP

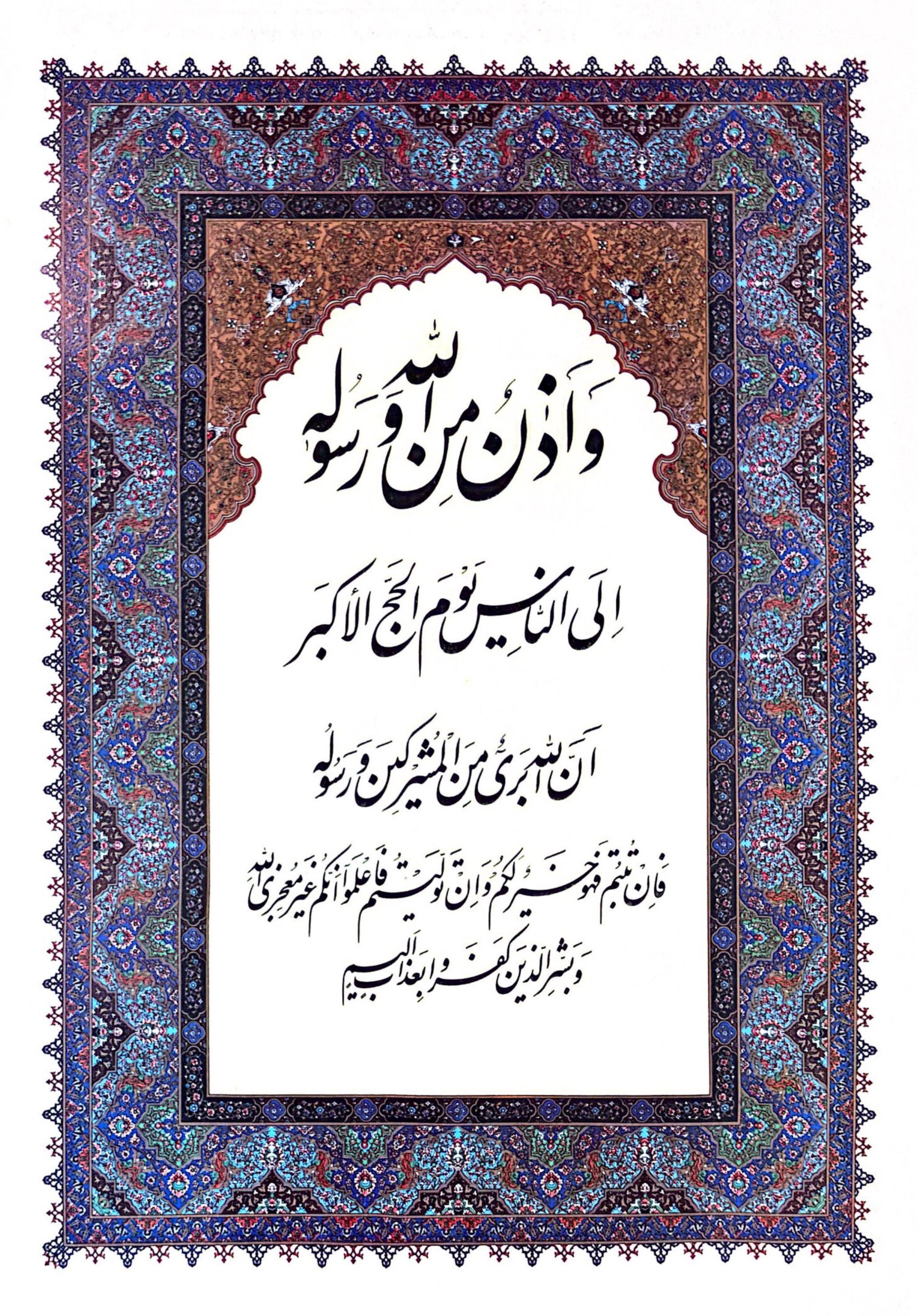


وجاء الشتاء ..

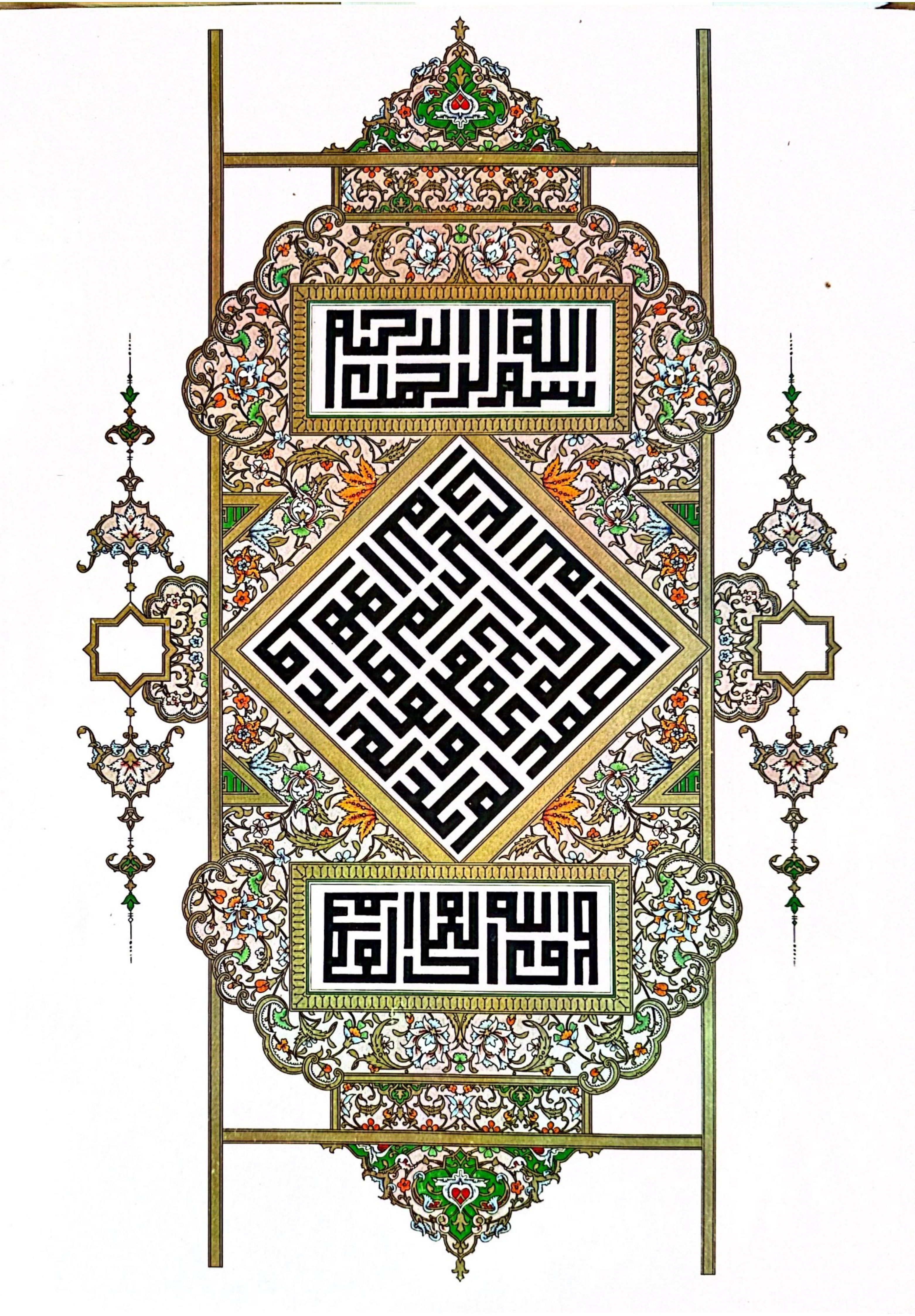



بسم الله الرحمن الرحيم
المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض
يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف
ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن
المنافقين هم الفاسقون ٦٧ وعد الله المنافقين
والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها
هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ٦٨
«سورة التوبة»
صدق الله العظيم
١٤٠٨


بسم الله الرحمن الرحيم
إنا عرضنا الأمانة على السموت والأرض والجبال
فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسن
إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله
المنفقين والمنفقت والمشركين والمشركت
ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنت وكان الله غفورا رحيما

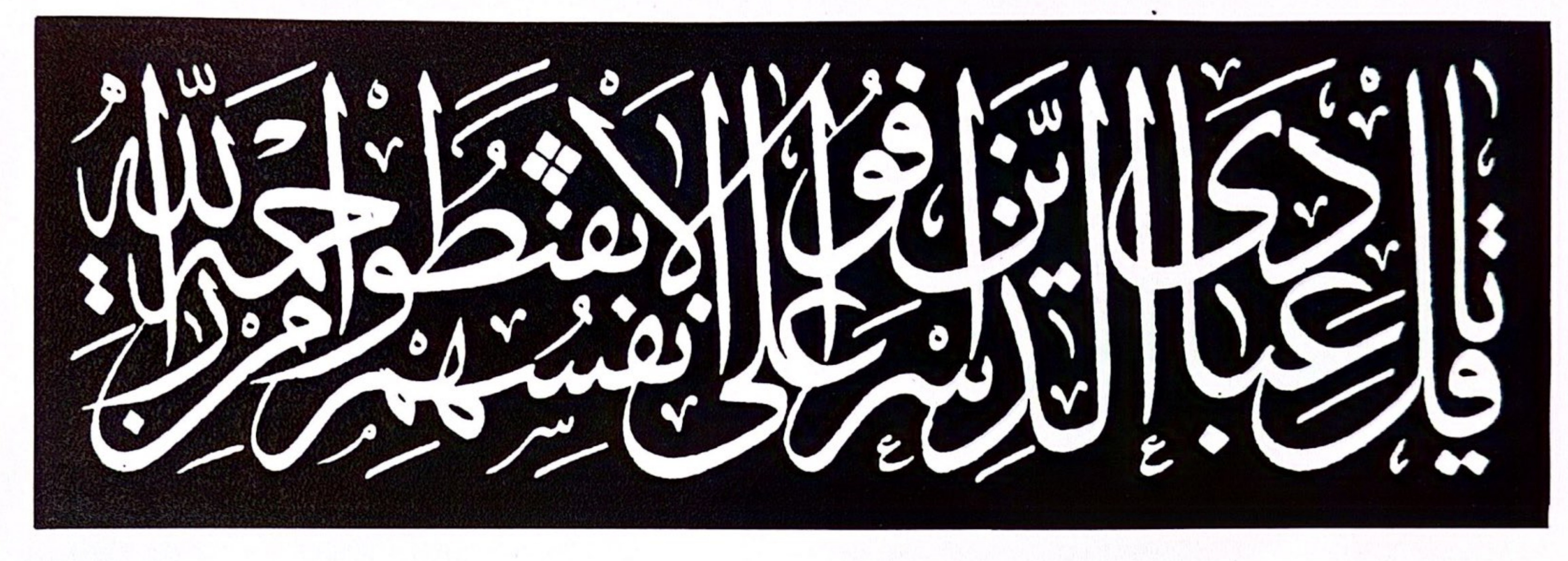


وَأَذانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَومَ الحَجِّ الأَكبَرِ
أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ المُشرِكِينَ وَرَسُولُهُ
فَإِن تُبتُم فَهُوَ خَيرٌ لَكُم وَإِن تَوَلَّيتُم فَاعلَمُوا أَنَّكُم غَيرُ مُعجِزِي اللهِ
وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذابٍ أَلِيمٍ


بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم
ولقد خلقنا الإنسن من سللة من طين ثم جعلنه نطفة في قرار مكين ثم
خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم
لحما ثم أنشأنه خلقا ءاخر فتبارك الله أحسن الخلقين ثم إنكم بعد ذلك
لميتون ثم إنكم يوم القيمة تبعثون
صدق الله العلي العظيم





من روائع الخط العربي ٤٧ . قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم . رقم الايداع ١٥/١٠٠٣

توزيع دار الطرفين - الطائف - هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ - فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ - ص.ب ٢٥٧٩

الله نور السموات والأرض

من روائع الخط العربي ١١ ـ الله نور السموات والأرض . رقم الايداع ١٥/٠٩٦٧

توزيع دار الطرفين ـ الطائف ـ هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ ـ فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ ـ ص.ب ٢٥٧٩


بسم الله الرحمن الرحيم
ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
من روائع الخط العربي ٦ - ومن يتق الله يجعل له مخرجاً . رقم الايداع ١٥/٠٩٦٢
توزيع دار الطرفين - الطائف - هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ - فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ - ص.ب ٢٥٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ربكم ادعوني أستجب لكم

من روائع الخط العربي ٣ • وقال ربكم ادعوني أستجب لكم . رقم الايداع ١٥/٠٩٥٩

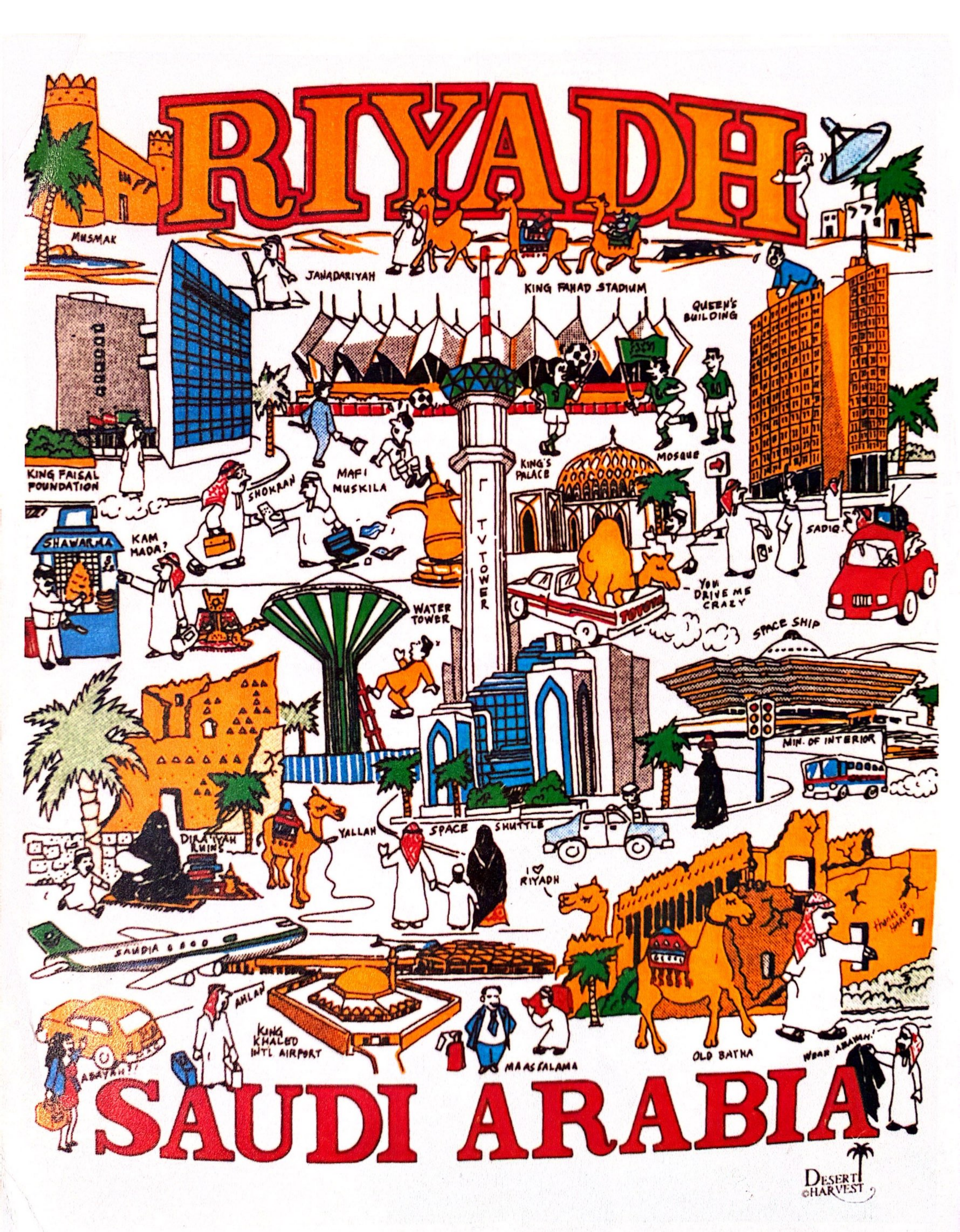
توزيع دار الطرفين - الطائف - هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ - فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ - ص.ب ٢٥٧٩


وبشر الصابرين
١٣ رقمه كامل البابا ٩٨
توزيع دار الطرفين ـ الطائف ـ هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ ـ فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ ـ ص.ب ٢٥٧٩
من روائع الخط العربي ٥٢ . وبشر الصابرين . رقم الايداع ١٥/١٠٠٨

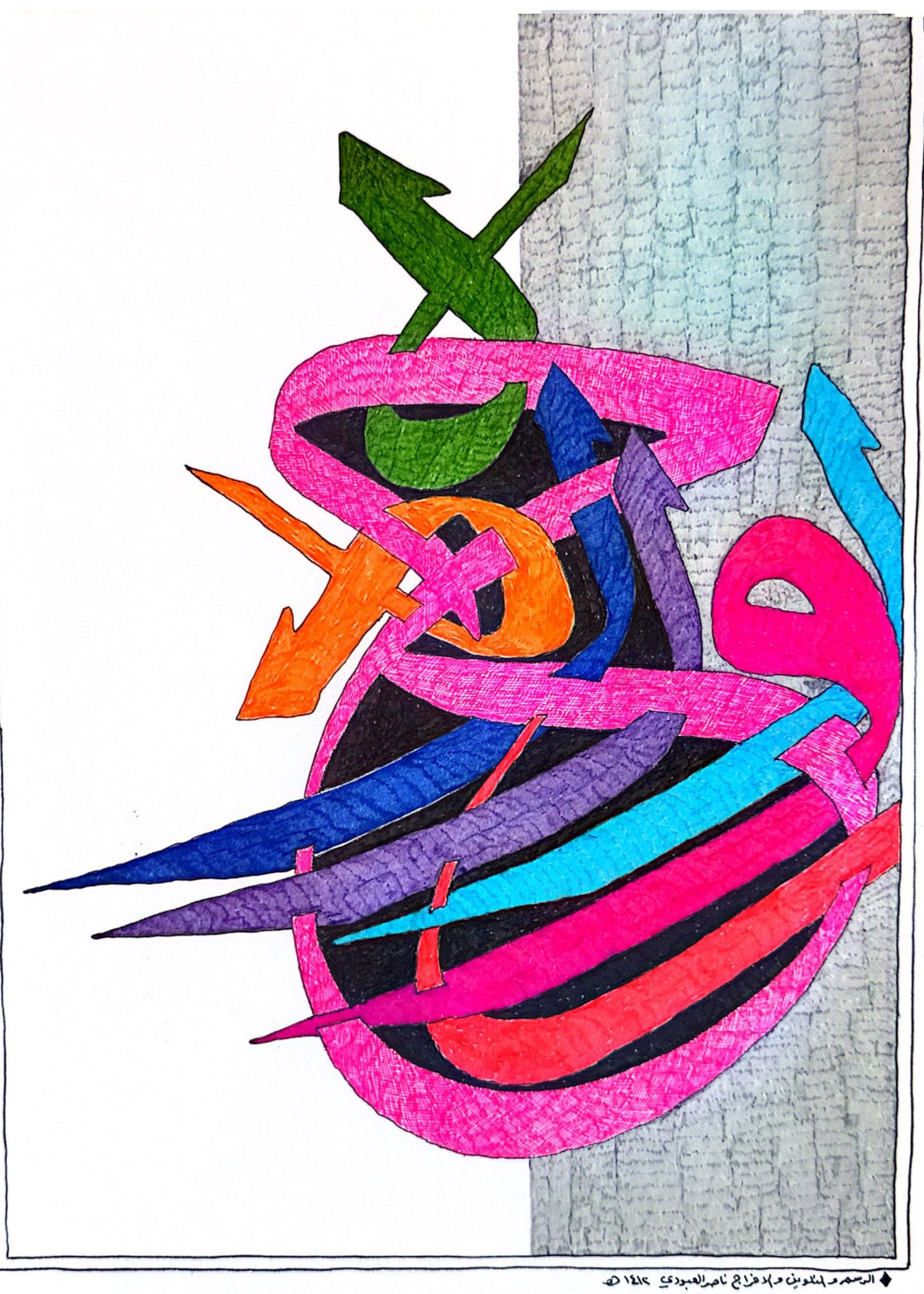


من روائع الخط العربي ٣٨ ـ ألا بذكر الله تطمئن القلوب . رقم الايداع ١٥/٠٩٩٤ توزيع دار الطرفين ـ الطائف ـ هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ ـ فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ ـ ص. ب ٢٥٧٩


بسم الله الرحمن الرحيم
إن الله مع الصابرين
من روائع الخط العربي ١٤ ـ إن الله مع الصابرين . رقم الايداع ١٥/٠٩٧٠
توزيع دار الطرفين ـ الطائف ـ هاتف ٧٣٢٩٥٧٢ ـ فاكس ٧٤٦٣٦٨٨ ـ ص.ب ٢٥٧٩



RIYADH
MUSMAK
JANADARIYAH
KING FAHAD STADIUM
QUEEN'S BUILDING
KING FAISAL FOUNDATION
SHOKRAN
MAFI MUSKILA
KING'S PALACE
MOSQUE
SHAWARMA
KAM HADA?
SADIQ
TV TOWER
WATER TOWER
TOYOTA
YOU DRIVE ME CRAZY
SPACE SHIP
MIN. OF INTERIOR
DIRAIYAH RUINS
YALLAH
SPACE SHUTTLE
I ♥ RIYADH
SAUDIA
AHLAN
KING KHALED INTL AIRPORT
MAASSALAMA
OLD BATHA
WEAR ABAYAH!
ABAYAH!
SAUDI ARABIA
DESERT HARVEST



◆ الرسم والتلوين والاخراج ناصر العبودي ١٤١٢هـ


وقل
رب زدني علما

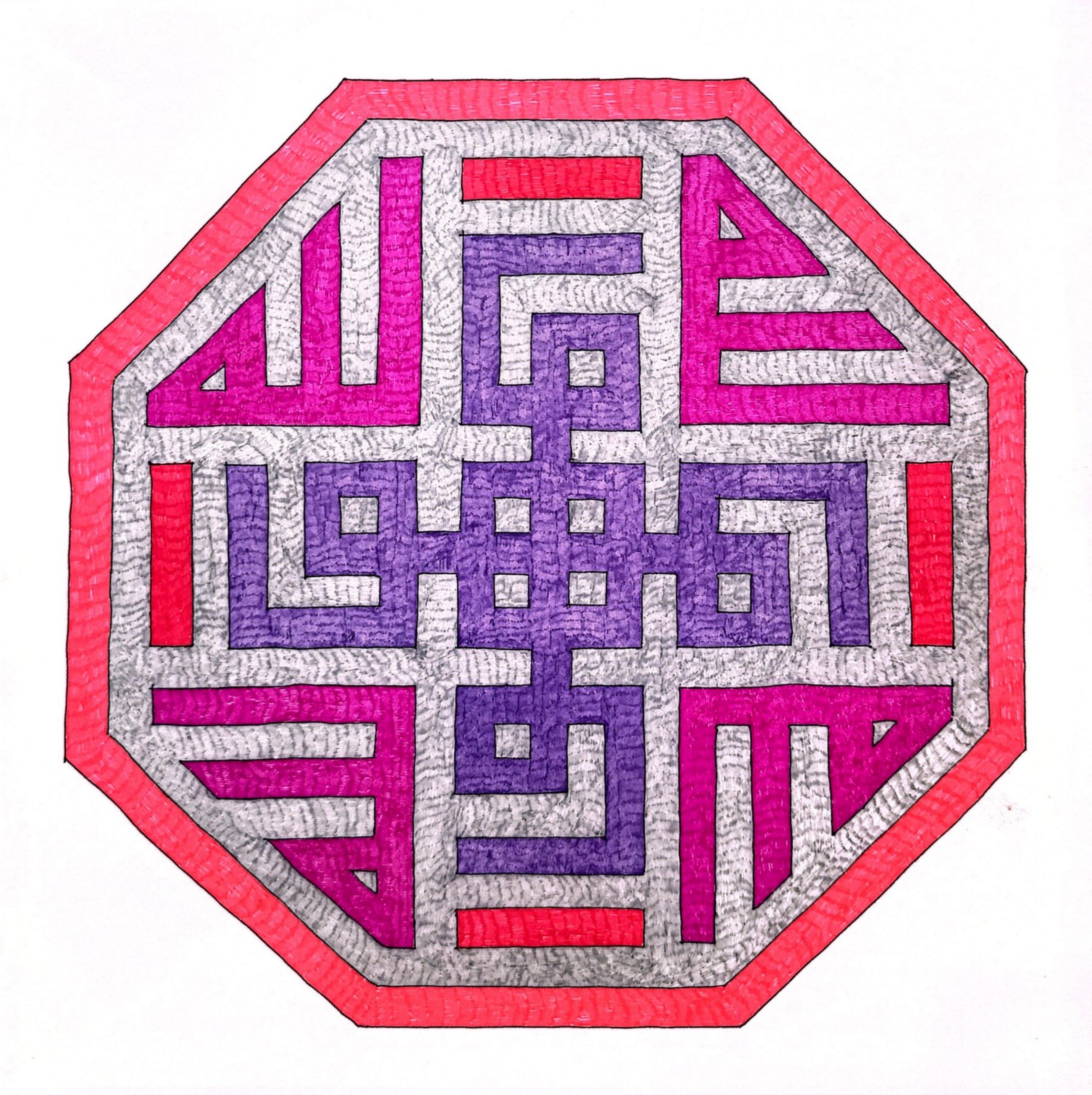

بسم الله الرحمن الرحيم

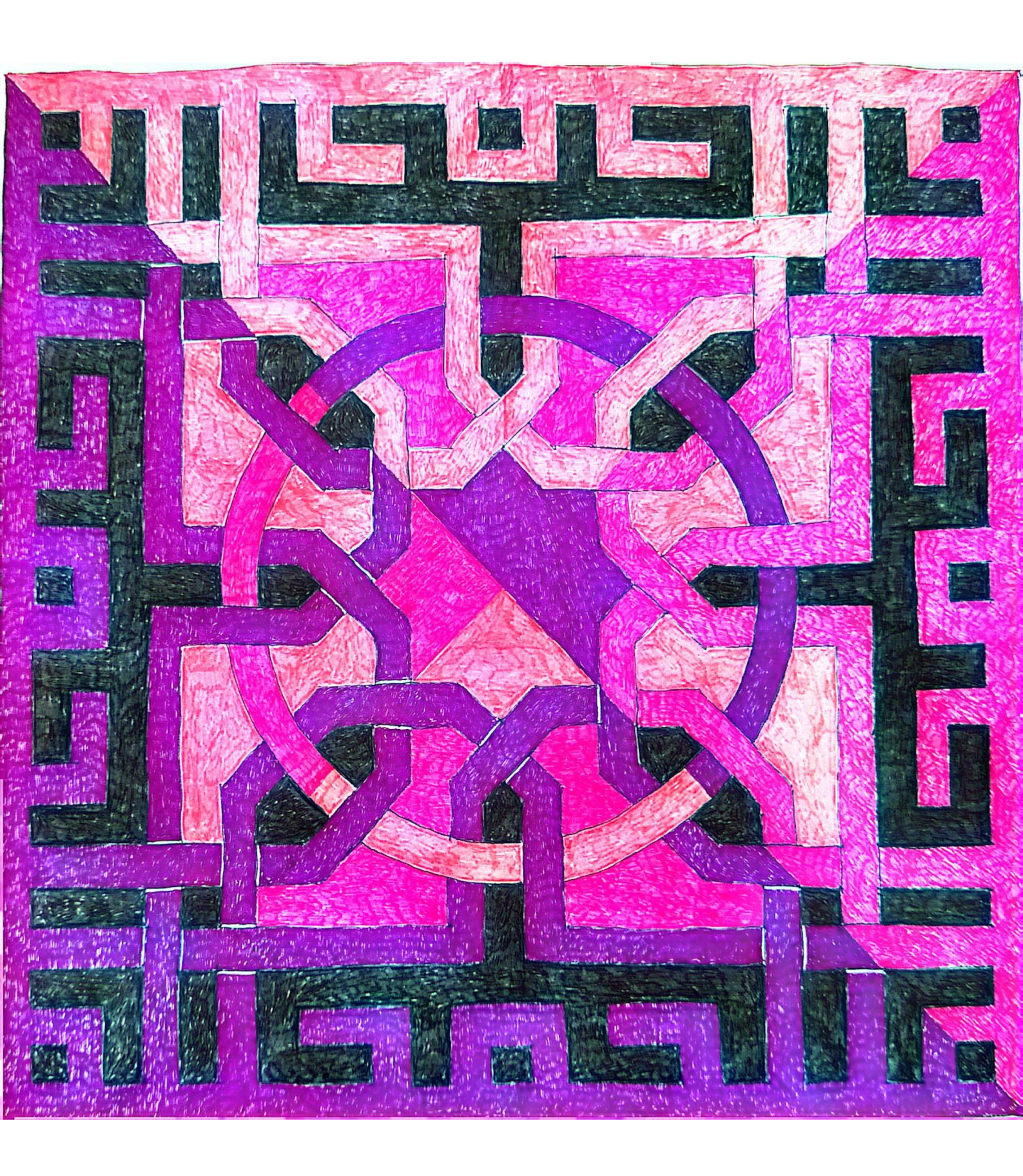


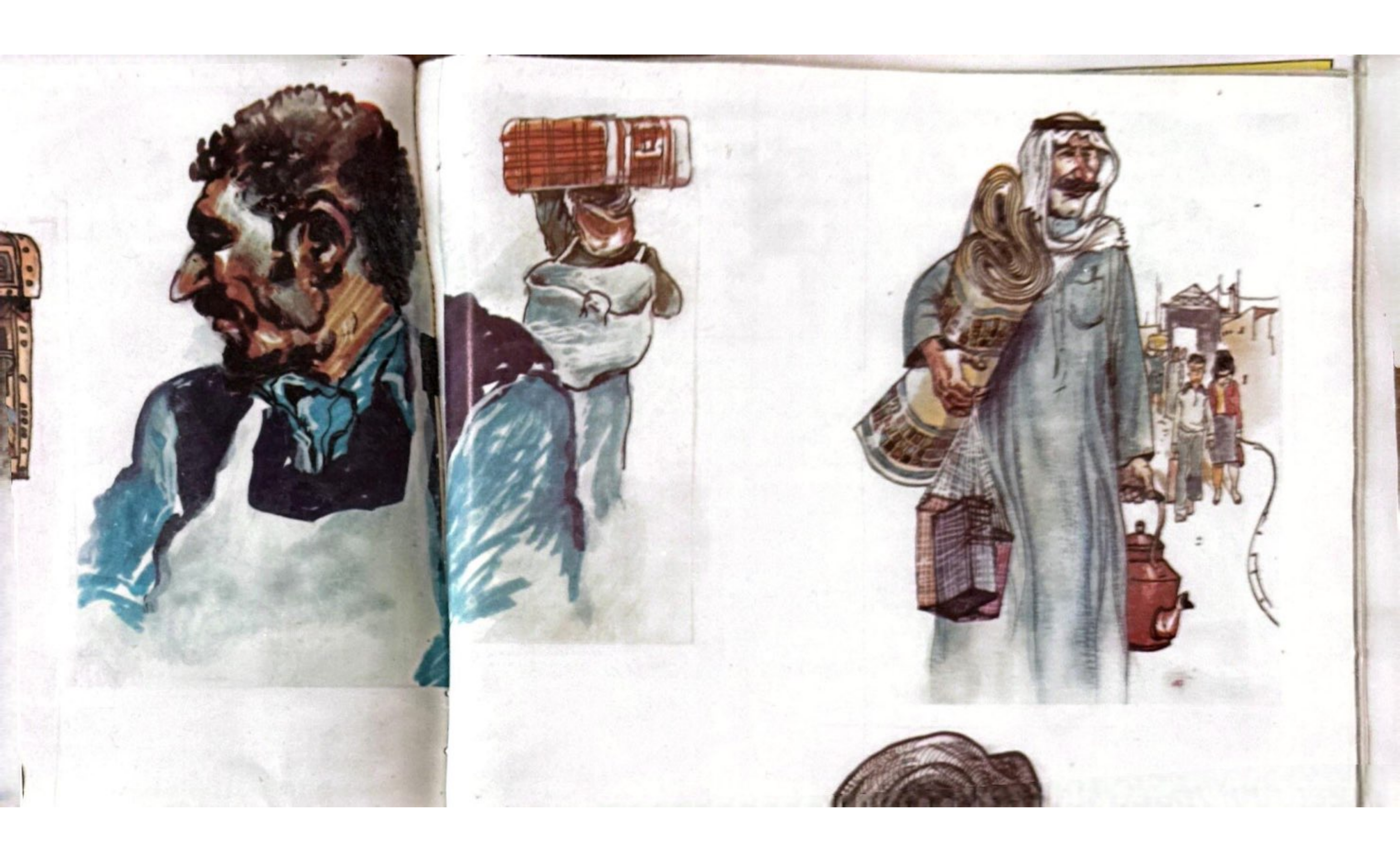


الرسم والتلوين والإخراج ناصر محمد العبودي ١٤١٦هـ














محمد
الله

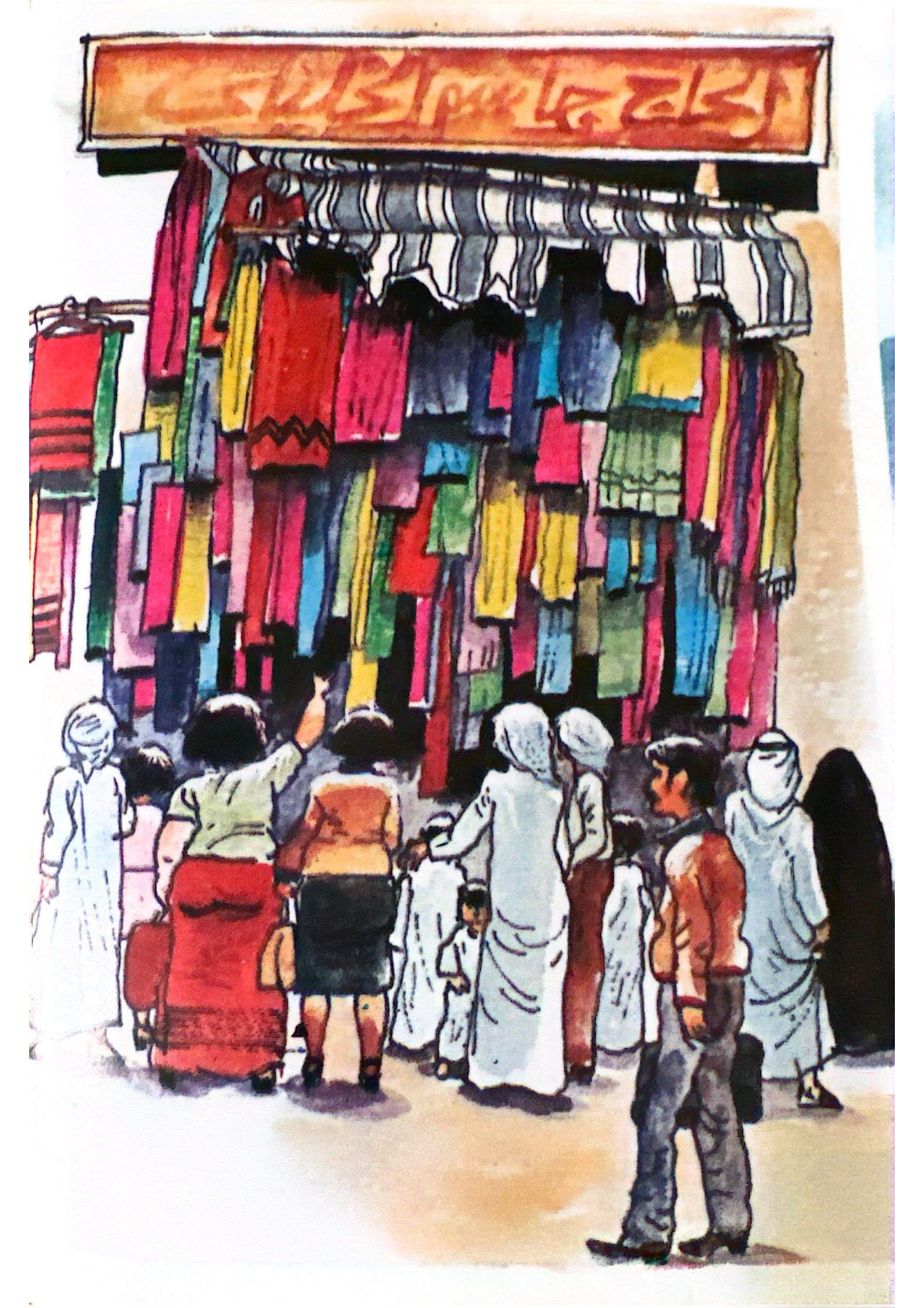
أسواق لها تاريخ

في أسواق الكويت القديمة تشم رائحة التاريخ ، وتقرأ صفحات عديدة في عمر الزمن . فكل ركن منها يقول شيئا .. أي شيء . وكل دكان فيها يحمل أسرارا لاحصر لها عن البشر . حتى الباعة مازال بعضهم حيا ينطق بما كان ، ويتحسر - ربما - على ما حدث . ومازال أكثرهم يتوارث المهنة أبا عن جد ، ويصر على ألا يترك سيرة الأولين تضيع في الزحام ..

لقد بدأت هذه الأسواق كدكاكين في الحارات والأحياء السكنية . وكان السبب في تجاورها والتحامها صعوبة الانتقال وانعدام وسائل المواصلات . كان التجار يفضلون اقتطاع أجزاء من بيوتهم وتحويلها الى دكاكين . ولكن هذا لم يمنع من تمركز التجار في منطقة واحدة .. أو عدة مناطق . وبدأت سوق « واجف » في الظهور . كانت أول سوق حقيقية بعد « سوق التجار » التي كانت مخصصة لتجارة اللؤلؤ . وأصبحت « واجف » مركزا تجاريا تعرض فيه البضائع المستوردة من كل مكان في الدنيا . وظهرت أسواق أخرى عديدة : « سوق الزل » و« السلاح » و« الغربلي » و« العطارين » وغيرها . واستطاعت هذه الأسواق أن تؤدي دورا هاما في ازدهار التجارة . لكنها أصبحت بفعل الزمن وتطور الحياة واتساع الأسواق الحديثة : أشبه بمريض يصارع الموت ، ويحاول أن يجد لنفسه مكانا وسط هذا التطور الهائل غير أن الذي زال ترك أثرا لاينسى ، والذي بقي ينتظر دوره .. وهكذا بقدر مايحمل التطور من خطوات عجيبة وذاهلة ، بقدر ما يأتي على أشياء عزيزة علينا .. على أسواق لها تاريخ .

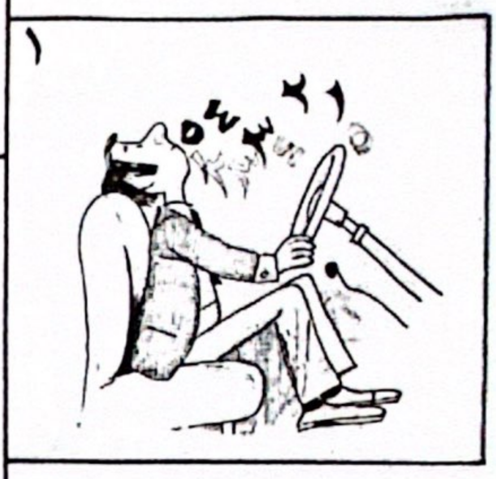


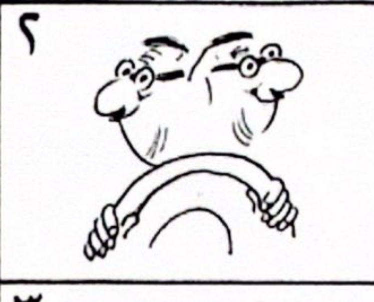


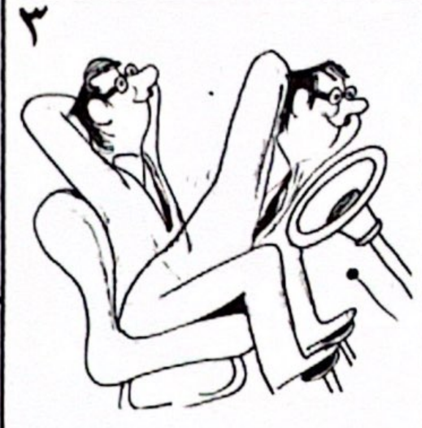


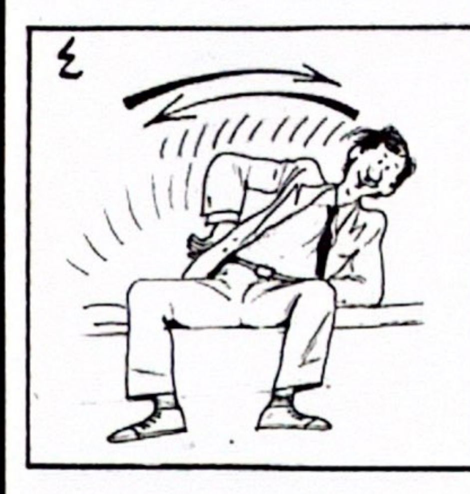


نعم.. وأنت في سيارتك













● نعم .. وأنت في سيارتك ، يمكنك أن تمارس الرياضية .. إن بضع دقائق كافية للقيام بهذه التمرينات .. عندما تتوقف أمام إشارة المرور ، أو عندما تقف سيارتك للراحة أثناء رحلة طويلة .. إن هذه التمرينات ستنعشك وتبعث فيك الحيوية التي يحتاجها كل راكب سيارة .. في الأسبوع الأول اكتف بتمرين واحد كل يوم . ويمكنك أن تضاعف العدد في الأسبوع الثاني .. أو بعد ذلك . ففي استطاعتك أن تمارس ما تشاء من هذه التمرينات .

● عند التوقف التام بالسيارة : اجلس معتدلا .. شد عضلات بطنك إلى الداخل . ابسط كتفيك ـ إرفع ذقنك ـ أنظر أمامك مباشرة ـ الآن أدر رأسك ببطء ناحية اليسار ـ ألق نظرة على حركة المرور حولك ، وعد حتى ثلاثة ، ثم كرر التمرين مع تحويل رأسك نحو اليمين .

● عند الاشارة الضوئية الحمراء : أبق يدك على عجلة القيادة ، ثم أحن رأسك للخلف بأقصى ما تستطيع ، وعد حتى خمسه ، ثم أعد رأسك إلى وضعه العادى . وكرر هذه الحركة حتى تظهر الاشارة الخضراء .

● عند الاستراحة (بعيدا عن الطريق) : إليك هذين التمرينين .. إنها يفيدان المعدة وعضلات الساق .

١ ـ وفر لنفسك مكانا أوسع لتحريك المقعد الامامى للخلف ، ثم تحرك قليلا ناحية الكرسى المجاور .. شبك أصابعك خلف رقبتك ـ إسحب عضلات معدتك نحو الداخل ثم انحن إلى الأمام بقدر ما تستطيع . كرر هذا التمرين خمس مرات .

٢ ـ اجلس وسط المقعد الأمامي أو الخلفي ، واضعا يديك في خاصرتيك ، ثم اسحب عضلات معدتك نحو الداخل ، وانحن جانبا حتى يلامس مرفقك الأيمن المقعد . عُدْ إلى وضع الجلوس ، وانحن يسارا حتى يلامس مرفقك الأيسر المقعد ، ثم عاود الانحناء خمس مرات في كل اتجاه .

٣ ـ وهذا التمرين تشترك فيه جميع عضلات ساقك . ضع قدميك منبسطتين على أرض السيارة ، وانهض على ابهامى قدميك . اخفض قدميك على أرض السيارة ثانية ثم انهض على كعبيك .. كرر هذه الحركات بطريقة منتظمة لمدة دقيقة .

٤ ـ عند قيادتك للسيارة ، فان وضعك في الغالب لا يتغير .. فاذا استمرت القيادة لمدة طويلة ، فان معنى ذلك أن تتعرض عضلاتك للتصلب .. إليك هذا التمرين .. إنه يخلصك من تصلب عضلاتك .

اجلس وسط المقعد الأمامى ، ومد ذراعيك مستقيمين خلف المقعد . مد جسمك كما لو كنت تريد أن تتناول شيئا . وضم قدميك ، وارفعهما محاولا الحفاظ على استقامتها .. ابق على هذا الوضع حتى تعد الى رقم ٣ .

السير الشعبية

النشأة والبطل

بقلم: يوسف الشاروني



وتطور بطل السيرة الشعبية، فبدلا من أن يهزم القوى الخارقة المجهولة أصبح يهزم الشعوبيين الذين يدعون الى الاستعلاء على العرب، ويغلبون الأصول الجنسية في تقسيم الناس الى سادة وعبيد.

● يمكن القول إن للسير الشعبية نشأتين: نشأة يوم ولدت وانتشرت، لكنها ظلت مستبعدة من تاريخ الأدب شأنها في ذلك شأن الأدب الشعبي عامة. بل أحيانا كان الموقف من هذا الأدب أكثر من مجرد تجاهل، إذ كان ينظر إليه على أنه أعمال مستهجنة شكلا ومضمونا. فلغته الشعبية خطر على اللغة الفصحى، لغة الادب المتداول بين الخاصة ممن يسر لهم مستواهم المعيشي تعلم القراءة والكتابة. أما تحرره مما قد يخدش حياء هؤلاء الخاصة فهو ليس أقل خطرا. ولا يقف تحرره على مجرد تناوله أخص العلاقات البشرية بصراحة تامة، بل كذلك على عدم الاعتراف بالحدود الواقعية ـ مكانية أو زمانية ـ تلك الحدود التي طالما التزم بها أدب الفصحى، أو ما يفضل بعضهم أن يسميه بالأدب الرسمي، لأن الأدب الشعبي ـ والسير جانب هام منه ـ لا يعبر عن العامة بلغتهم فحسب، بل وبأخلاقهم ومعتقداتهم أيضا.

وهذا جاء في كتاب «تفسير القرآن الكريم» لعماد الدين بن كثير ما نصه: وأما ما يذكره العامة عن البطال من السيرة المنسوبة إلى ذات الهمة والبطال والأمير عبد الوهاب والقاضي عقبة فكذب وافتراء ووضع بارد وجهل وتخبط فاحش، لا يروج ذلك إلا على غبي أو جاهل ردي، كما يروج عليهم سيرة عنترة العبسي المكذوبة، وكذلك سيرة البكري والدنف وغير ذلك. والكذب المفتعل في سيرة البكري أشد إثما وأعظم جرما من غيرها، لأن واضعها يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

وعلى العكس من ذلك نجد مفكرا مثل «ابن خلدون» كان أكثر تفهما لهذه السير الشعبية، وكان هذا التفهم قائما على أساس ما أكده في أكثر من موضع في مقدمته، ذلك أن البيان لا صلة له بالنحو أو الاعراب، وأن اللغة العربية البدوية يمكن أن تستخلص لها قواعد وقوانين إذا وجد الباحث على ذلك. ولكن التبريز والاجادة في المنظوم والمنثور لا شأن له ألبتة في مثل هذه القواعد والقوانين [1]. وبناء على ذلك فهو يقول ـ وهو بسبيل الكلام عن السيرة الهلالية ـ «ان الأشعار المتصلة بهؤلاء القوم والمروية على ألسنتهم أدخل في الأدب الشعبي، وانها إذا كانت محكمة البناء متفقة الأطراف ففيها المطبوع والمتحمل والمصنوع لم يفقد فيها من البلاغة شيء وإنما ... (في النسخة بياض ولكن يفهم من سياق العبارة أنه يشير الى الاعراب) فقط ولا مدخل له في البلاغة كما قررناه لك في الكتاب الأول (أي المقدمة) إلا أن الخاصة من أهل العلم بالمدن يزهدون في روايتها ويستنكفون عنها لما فيها من خطأ في الاعراب، ويحسبون أن الاعراب هو أصل البلاغة وليس كذلك» [2].

الولادة الثانية للسير الشعبية

وهذا كان الولادة الثانية للسير الشعبية ـ وللأدب الشعبي بوجه عام ـ لست يوم اعترف به الدارسون لتاريخ الأدب، واعتبروه وجها من وجوهه لا يقل عن وجهه الآخر المكتوب بالفصحى. بل لعله أشد منه خطرا، لأنه ظل مئات السنين من قبل عصر الطباعة، ثم وسائل الاعلام الجماهيرية من بعدها، هو أدب الجماهير العريضة في المنطقة العربية التي تهرع في أوقات فراغها الى المقاهي ومجالس السمر، تستمع إلى المنشدين، وقد تخصص كل جماعة منهم في سيرة من السير، وأطلق عليهم اسم السيرة التي ينشدونها كالعنترية الذين كانوا ينشدون سيرة عنترة بن شداد، والهلالية الذين ينشدون السيرة الهلالية، والظاهرية الذين كانوا ينشدون سيرة الظاهر بيبرس.

أما إذا تتبعنا نشأة السير الشعبية فلابد لنا من الرجوع إلى ما قبلها. فنجد أولا أن كل أمة قد مرت بمرحلة الأسطورة في تعبيرها الأدبي، لأن الاسطورة ـ كما يقول بحق فاروق خورشيد ومحمود ذهني في كتابهما «فن كتابة السيرة الشعبية» ـ تمثل تعبيرا جماعيا بكل معنى الكلمة، لأنها تعكس معتقدات الجماعة ورؤيتها وتفسيرها للوجود. وبطلها نموذج يعبر عن الجماعة كلها بما

مع احمد السقاف

فى كتابى "الأوراق" و "حكايات من الوطن العربى الكبير"



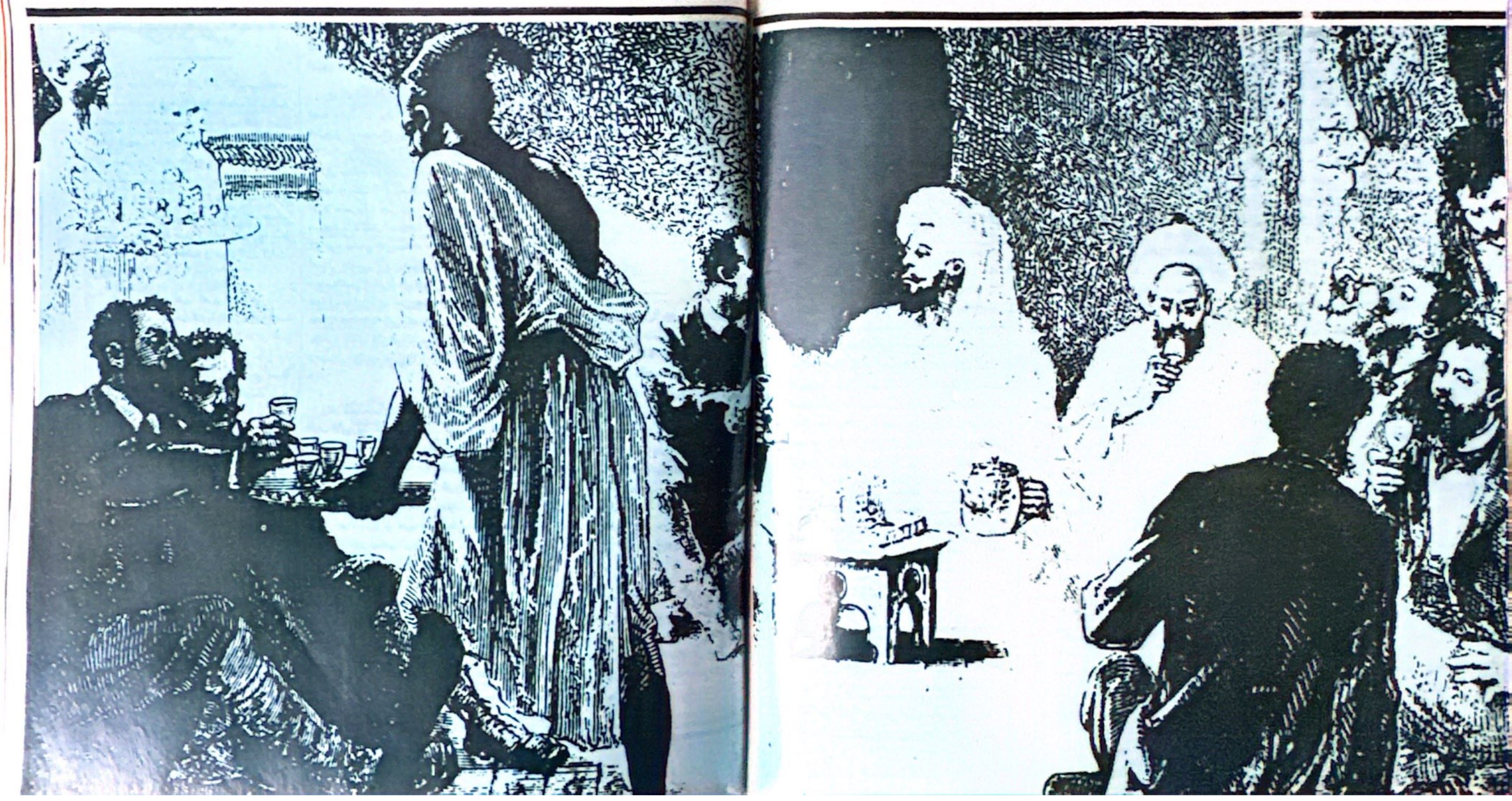
بقلم سعيد فرحات

يتميز الشاعر « احمد السقاف » بحسه الشعرى القومى فهو عربى القلب ، واللسان والروح ، وفكره يغوص بعيدا فى جذور هذه الأمة وحياته الدبلوماسية والأدبية تلهج دون انقطاع بأمجادها العربية القومية ومع ذلك فهو لم ينقطع للشعر واللغة فقط ، وإنما له جولات فى الأدب العربي والتراث ، كما له جولاته ورحلاته فى أرجاء الوطن العربى الكبير وفى فترة عمل فى النشاط الأدبى والتنقل عبر صحيفتي « الفيس » من (٧٢ ـ ٧٧) والرأى العام منذ بداية عام (٧٨) توفر لى أكثر من حديث أدبى مع شاعرنا السقاف ، فكان دائما كالفارس الذى لا يعرف الترجل عن صهوة جواده ـ كان دائما فى قافلة الحماسة والتولد للشعر العربى والدفاع عن أصول اللغة ، والتراث الكلاسيكي ـ فهو توانى أبدا الى حمل راية الحداثة على قواعد الجذور ، ويعيش أقصى حالات الاستعداد للدفاع عن العروبة وحتى الآن بحث عن ديوان يضم أشعاره القومية الهادرة فلا نجد ـ فهو لم يجمع هذا الشعر الذى نشرت معظمه الصحف والمجلات ، وأنشد بصوته الخطابى الجهورى الجاد فوق منابر كثيرة ومناسبات عديدة وفى عواصم عربية متعددة وعندما واجهته فى لقاء نشرته « القبس » الكويتية فى عددها الصادر يوم ٢٢/١١/٨٣ بسؤال عن شعره قال : « ما زال شعرى طليقا غير مطبوع وطبعه سهل يمكن أن يتم لى بضعة أشهر ، ولكن المشكلة قضية طبع ديوان المشكلة فى اختيار ... واختيار الشركة القادرة على توزيعه فى ... أرجاء الوطن العربي »

ماذا قدم المغرب الاسلامي للحضارة الاوربية

كان للمغرب الاسلامي أكبر الآثار على النهضة الاوربية في الأدب والفلسفة ، والرياضيات والطب ، والطبيعة والكيميا، والنبات والحيوان ، والصناعة والزراعة

بقلم : الدكتور يحيى بوعزيز
رئيس دائرة التاريخ بمعهد العلوم الاجتماعية بجامعة وهران






حكم بالألوان

قصة من الخليج

الحظرة

بقلم: فواز شعار



« وأراد أن يواصل السير ، ولكن قدميه لم تستطيعا حراكا ، وفجعت عيناه من هول المفاجأة التي صدمت عينيه وضميره » .

● عندما يميل قرص الشمس الأحمر الى الغروب ـ وينحدر في البعد المتلاشي من السماء ـ يصير شاطىء الخليج رائعا ـ ومنظر الشمس أخاذا ـ

تتغلب عيوننا على الشمس وقت الغروب لأنها تستطيع أن تراها في وضوح وهي تهبط في لجة البحر وكأنها تنغمس فيه لتبترد من عناء يوم قائظ حار ـ

خرج « سعيد » من كوخه الخشبي المغطى بسعف النخل ، ونظر إلى صفحة الماء اللامعة ـ فاشرق وجهه ـ وتألقت عليه حمرة من لون الشفق الذى كان يتوهج في الأفق الغربي ، ويولع مع الموجات الناعسة لحنا ساتيا جميلا ـ

على أن هذا المنظر الجميل لم يكن ليخلب لب هذا الصياد المقيم على شاطىء البحر في ظاهر المدينة ، فلقد أدمن هذا المنظر ، وهذا الجمال الطبيعي ، كما أدمنا نحن سكان المدن بخار البنزين ودخان المصانع وضجيج الحياة ـ وإنما ارتسمت على وجهه علامات الرضى لما رأى من مياه البحر وقد غمرت ساحة « الحظرة » جميعا ـ

« الحظرة » ـ هذه المساحة من شاطىء البحر المسورة بأعواد القصب المتلاصقة على شكل دائرى غير منتظم ـ والمغروزة في رمل الشاطىء ـ والتى لها باب يعرف « سعيد » كيف يفتحه ، وكيف يغلقه ، ويعرف متى يفعل ذلك ـ هذه « الحظرة » هى التى أدخلت السعادة على قلبه فأضاء الشعور بها على وجهه ممزوجا بأضواء المساء الوردية .

« سعيد » ينظر إلى « الحظرة » ـ في سعادة ، ولقد رأى ماء المد يعلوها طاميا طافحا ـ ولعله أحصى في خياله وتصور كم يحتوى هذا الماء الذى بداخل « الحظرة » من السمك الذى تسرب مع الماء من بابها الذى تعمد أن يتركه مفتوحا .

أخذ « سعيد » نفسا عميقا ـ ومشىٰ نحو « الحظرة » ـ وغاص بقدميه في مياه الشاطىء ، وأخذ يتحسس باب « الحظرة » داخل الماء حتى وجده فأغلقه والماء يغمره ، وبهذا الاغلاق عقد أملا كبيرا على أن يجمع في غد سمكا كثيرا عندما ينحسر الماء مع الجزر من خلال أعواد القصب ، تاركا داخل أسوار « الحظرة » ما شاء الله له من السمك .

لحن يتردد كل يوم في قلوب الصيادين ـ الأمل ـ الأمل .

صوت « مبروك » يأتى من خارج الكوخ مناديا كعادته ـ إلا أن « سعيد » لم يحفل به ، ولم يأبه له ، ولم يخف لاستقباله كما هى العادة عندما يعود « مبروك » حاملا بعض الطعام بعد صلاة العشاء كل ليلة ـ

دفع « مبروك » باب الكوخ بقدمه ـ واستطاع أن يلمح « سعيداً » وهو مستلق على أريكته واضعا رأسه على راحتيه المعقودتين إلى أعلى ـ قال « مبروك »

مالك ياسعيد ! ـ

وعندما تحامل « سعيد » على نفسه ، ووقف وتناول من صديقه « مبروك » ما أحضر من طعام ، اطمأن « مبروك » إلى أن صاحبه بخير ـ أمّا عن سكوته ووجومه ، فقد تعود « مبروك » ذلك من « سعيد » في المساء ، عندما لا تطرح له « الحظرة » في الصباح سمكا كثيرا كما يحب ويتمنىّ .

« مبروك » يعمل أجيرا عند أحد من صيادى الأسماك الذين لا يصيدون السمك بطريقة « الحظرة » وإنما بواسطة المراكب . وكان « مبروك » يتطلع إلى ذلك اليوم الذى يجد فيه ثمن أعواد القصب والحبال ليبنى لنفسه (حظرة) مثل صديقه « سعيد » ـ

رشف « سعيد » رشفة من قدح الشاى بعد ان تناول عشاءه مع « مبروك » وقال :

مبروك ـ هل تحب أن تكون لك حظرة مثل حظرتي !

ابتسم « مبروك » وقال : أمل إبليس في الجنة ـ

ولكن « سعيدا » قال في لهجة جادة ـ إذا لم تطرح لى الحظرة غدا سمكا كثيرا فسأتنازل لك عنها ـ

لم يصدق « مبروك » فقد كان العرض غير معقول ، وقام إلى الكوخ ـ وتمدد على أريكته الخاصة استعدادا للنوم ـ ولم يبذل من أجله جهدا ـ فقد احتواه النوم سريعا لما كان عليه من تعب شديد .

أما « سعيد » فلم ينم إلا بعد أن أقنع نفسه بصحة القرار الذى طرحه على « مبروك » ـ غدا سأتنازل عن الحظرة والكوخ لمبروك ـ ولن أعيش بعد اليوم تحت رحمة القدر وأسماك الحظرة ..

« سعيد » يسير في سوق المدينة بعد أن وضع في جيبه ثمن الأسماك القليلة التى طرحتها له الحظرة في ذلك اليوم ـ

« ومبروك » لم يذهب إلى معلمه الصياد صاحب الزورق الكبير

هذا يعنى ـ أن « سعيدا » نفذ قراره ، وتنازل عن الحظرة لصديقه « مبروك » ـ وهو الآن يخطر على

<





الدارة



عدد تذكاري

مجلة ربع سنوية تصدر عن
دارة الملك عبد العزيز
تعنى بتراث وفكر
المملكة والجزيرة العربية
والعالم العربي والاسلامي
مماله صلة بالجزيرة العربية

الرياض . المملكة العربية السعودية
ص.ب ٢٩٤٥ هـ ٥٣٣٢٩ - ٣٨٦٤٦

أخرج هذا العدد
ورسم لوحاته
جمال قطب

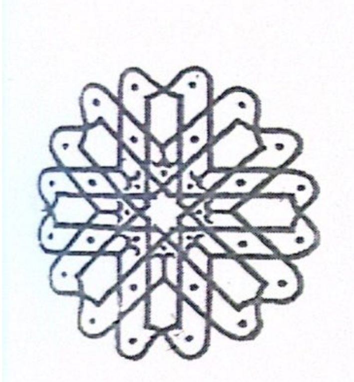




بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا

١٣٧٥

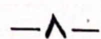


إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

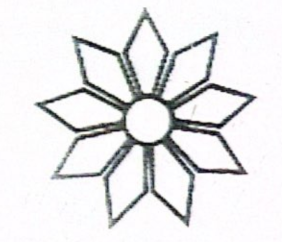
١٤٠٩



﴿ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾




ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
١٣٩٧




ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العلمین الرحمن الرحیم

ملک یوم الدین ایاک نعبد

وایاک نستعین اهدنا الصرط المستقیم

صرط الذین أنعمت علیهم غیر المغضوب علیهم ولا الضالین

۱۳۸۷



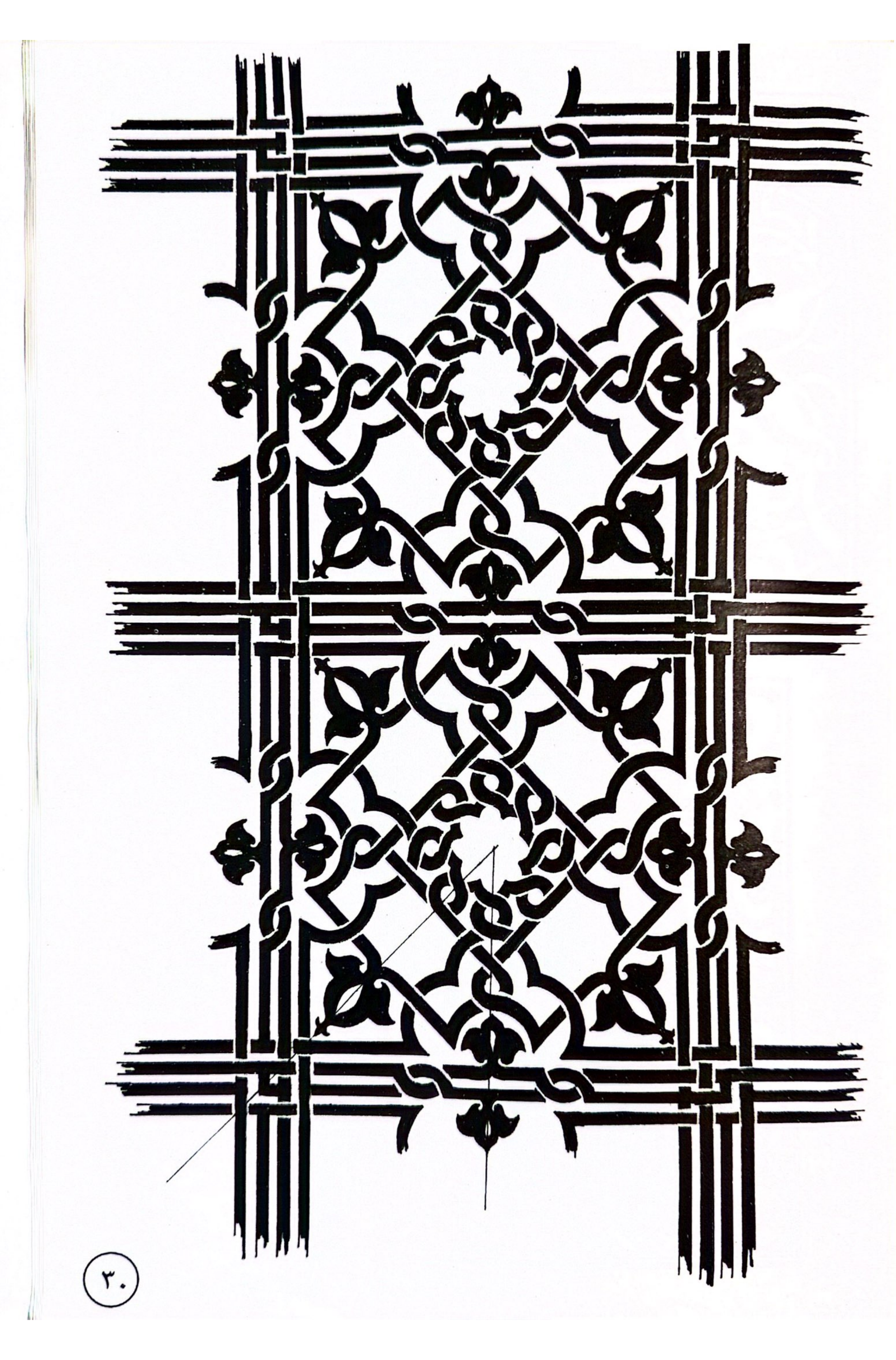
﴿ فذكر إن نفعت الذكرى ﴾



﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾



﴿ ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾

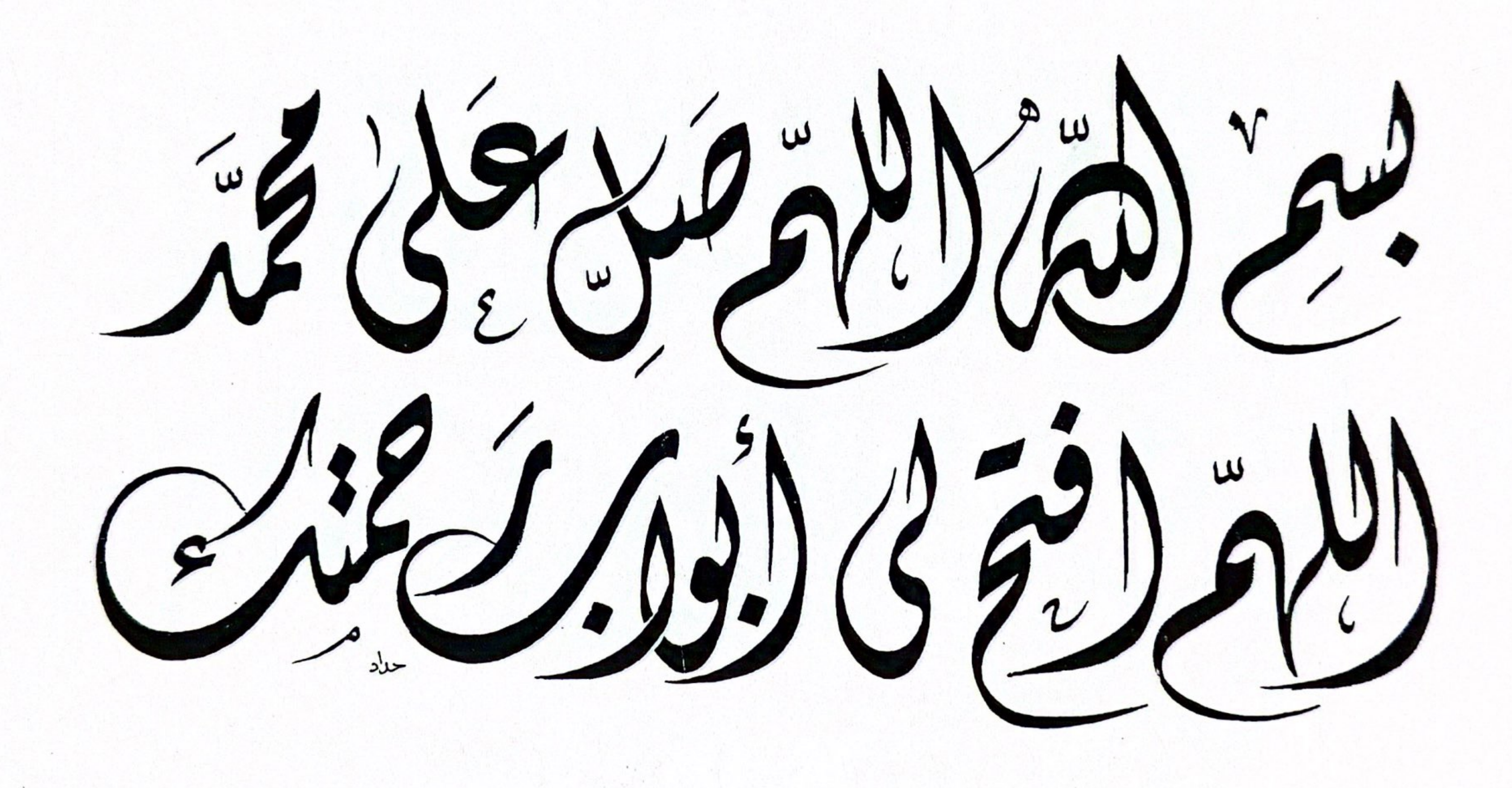



سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصا


سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الاقصا
١٤٠٩

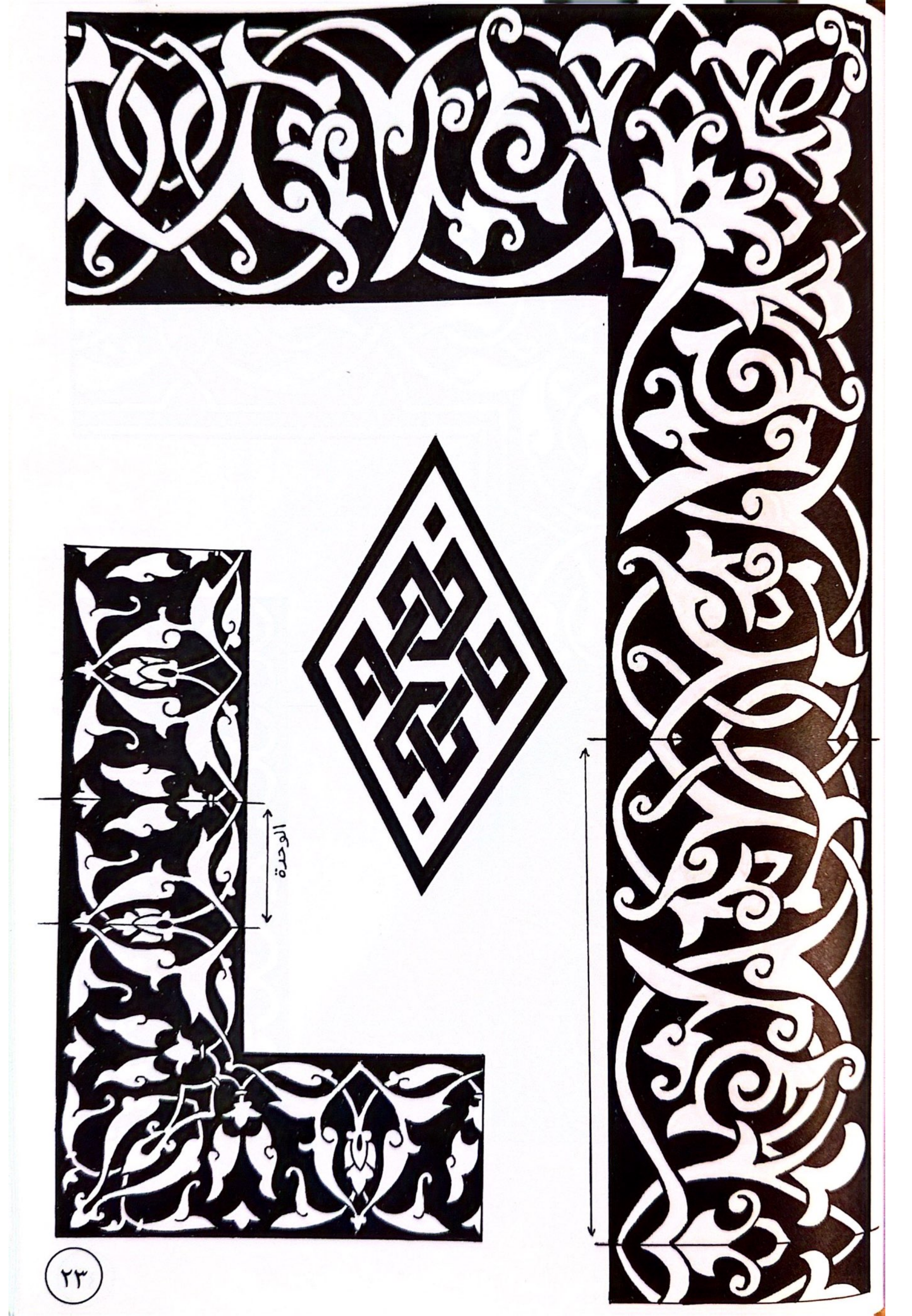


﴿ للذين أحسنوا فى هذه الدنيا حسنة ﴾

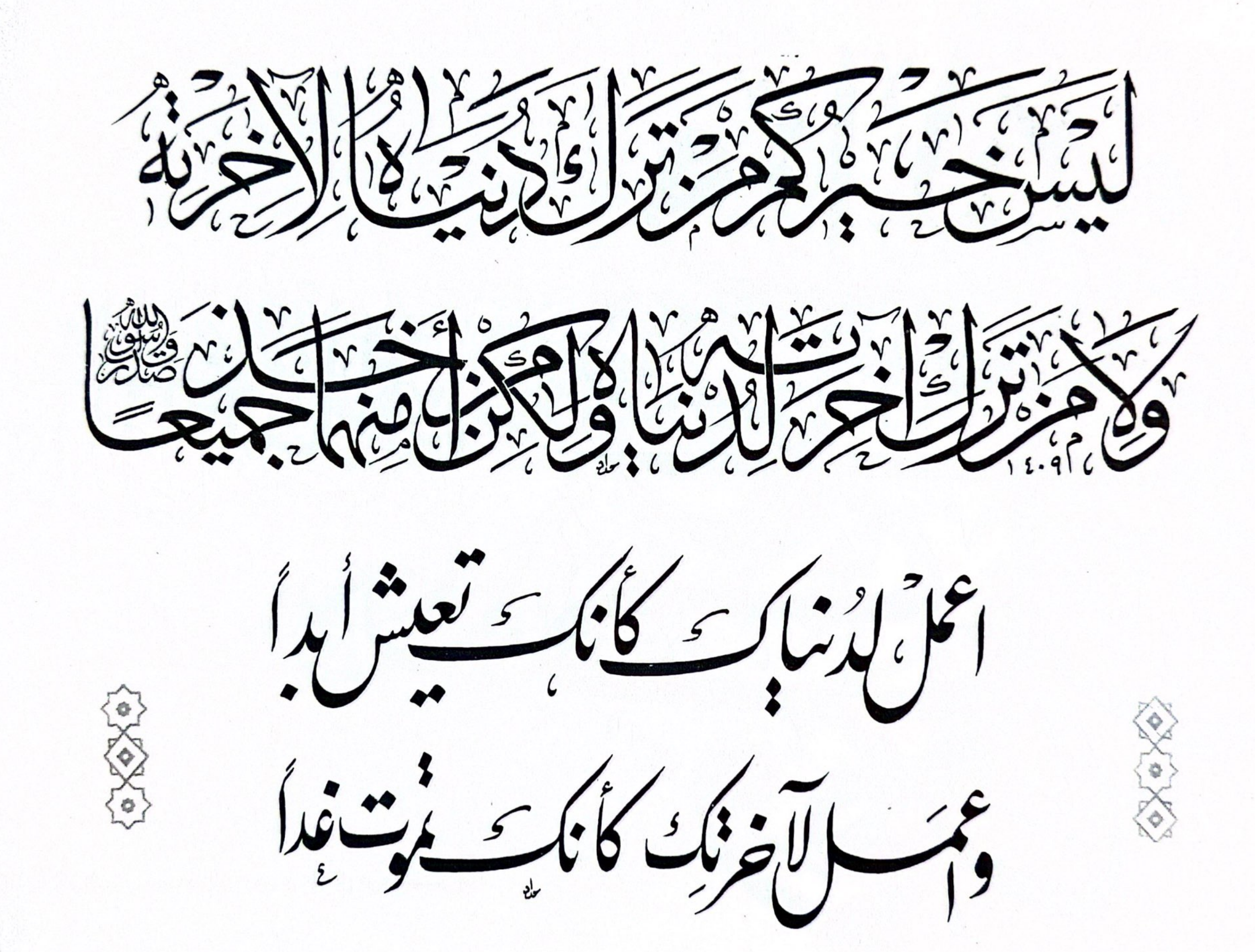

بسم الله اللهم صل على محمد
اللهم افتح لي أبواب رحمتك
حداد



﴿ تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير ﴾

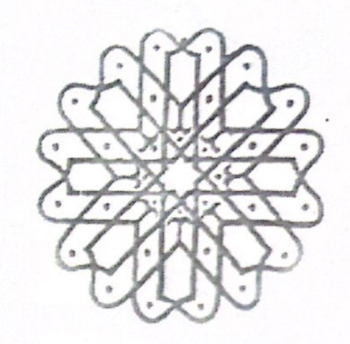


الوحدة


ليس خيركم من ترك دنياه لآخرته
ولا من ترك آخرته لدنياه ولكن من أخذ منهما جميعا
صدق رسول الله
١٤٠٩
اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا
وعمل لآخرتك كأنك تموت غدا

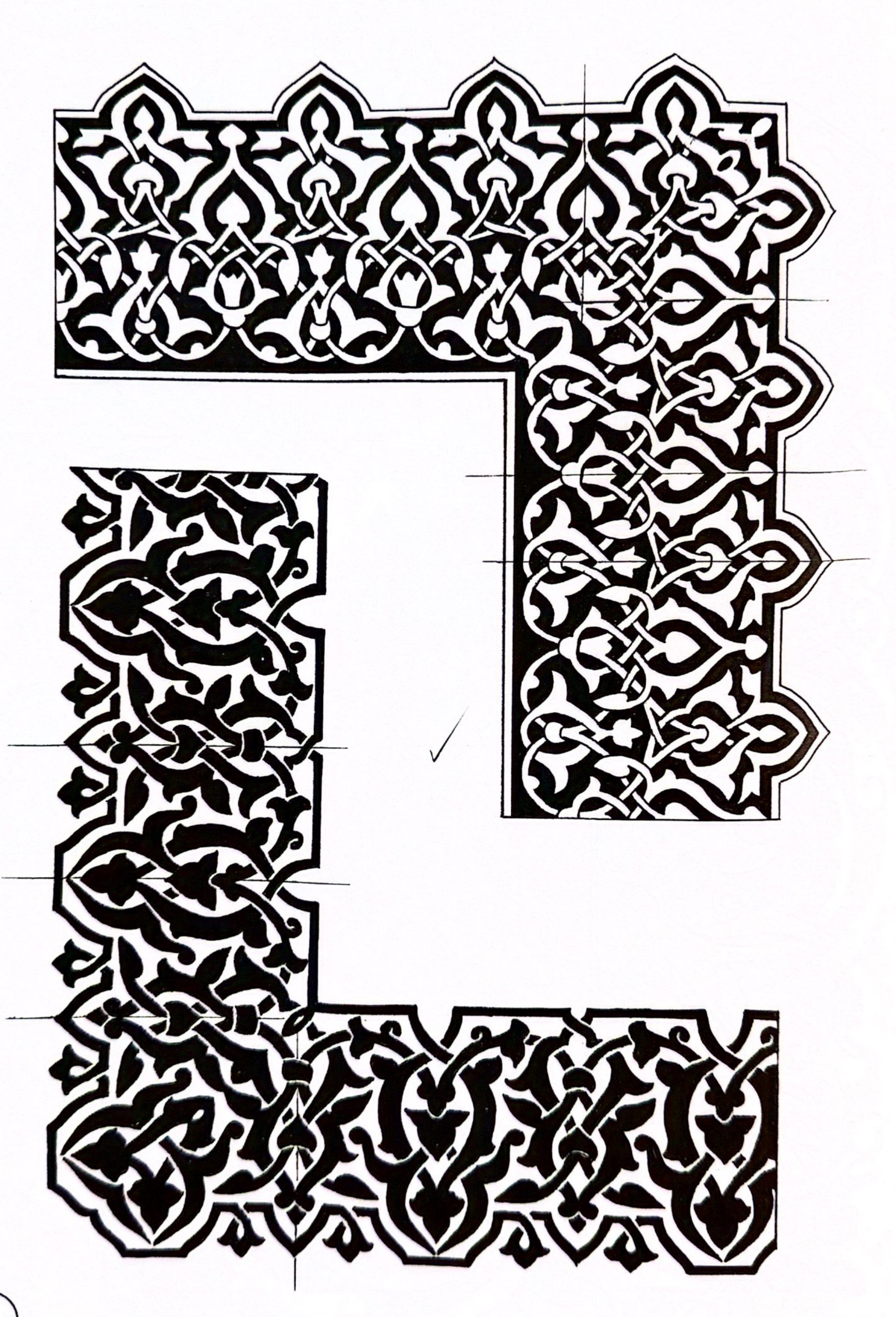
(الحلم سيد الأخلاق)







الحليم من ملك نفسه عند الغضب



كلّ علمٍ ليس في القرطاسِ ضاع

كلّ سرٍّ جاوز الاثنين شاع

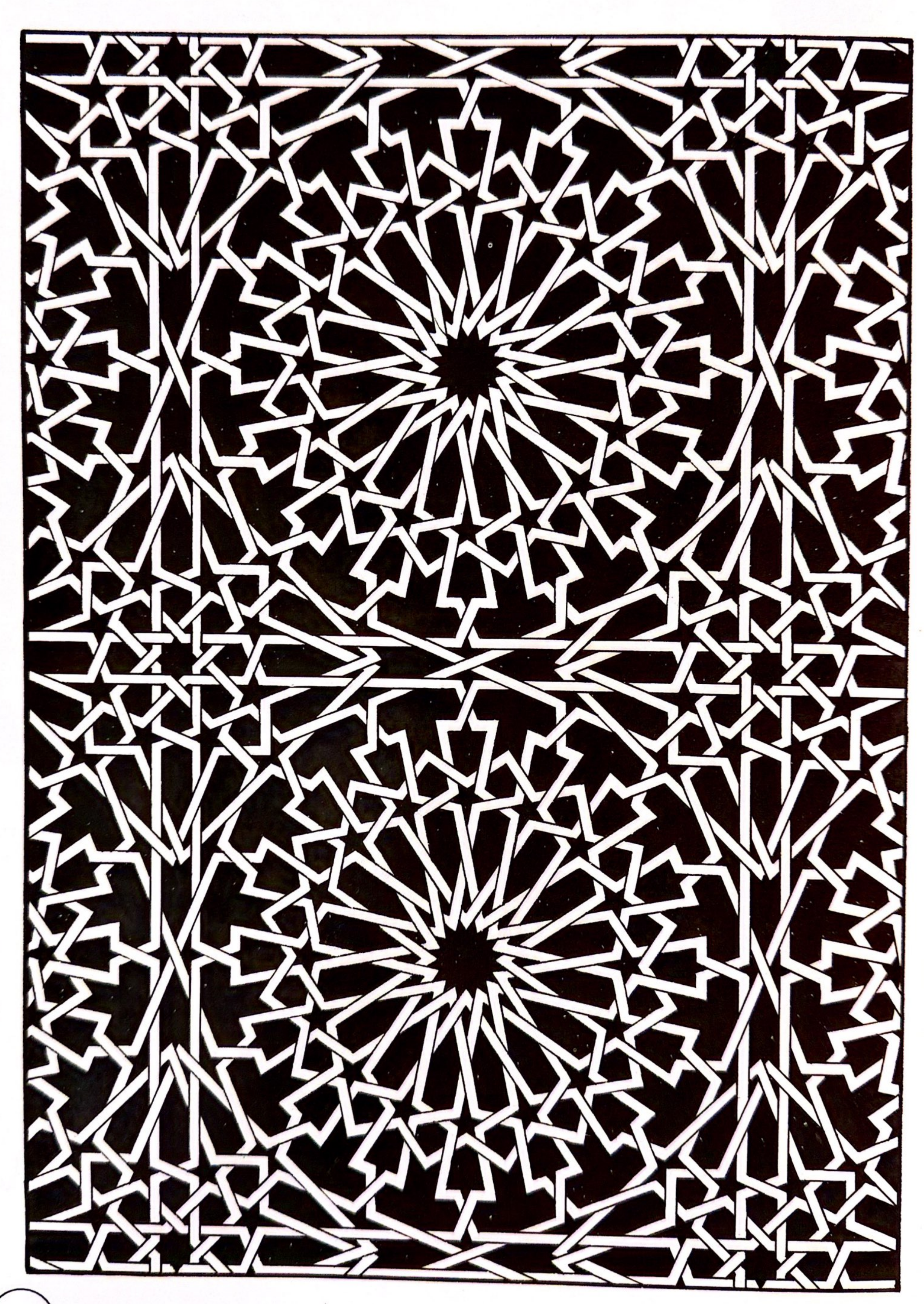
ما المستودعُ رجالاً سرًّا

فأفشاه فهم ليسوا الأتقى

لكن أضيقُ صدراً منه

حين المستودعُ منه

حين أفشاه



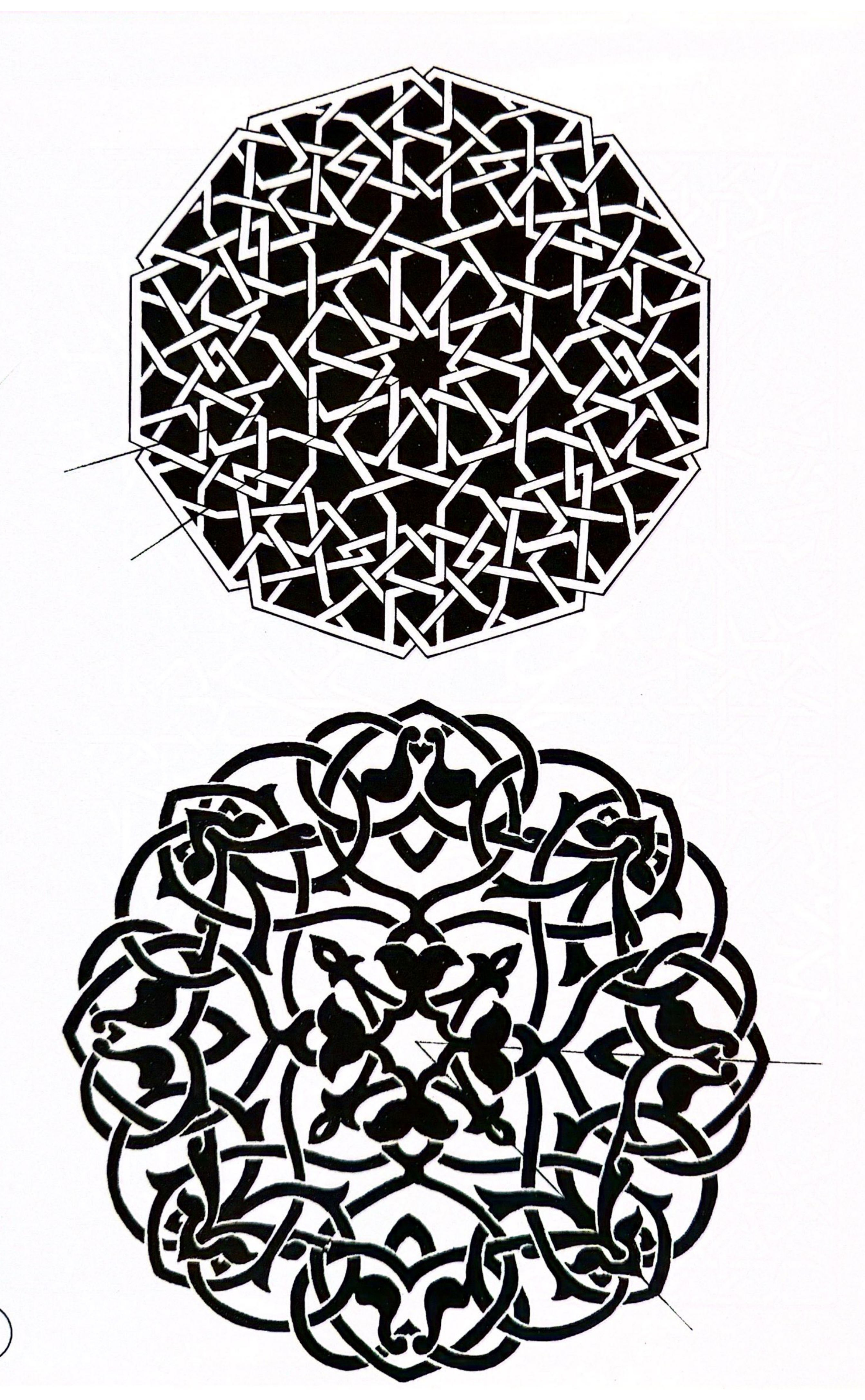


قد أفلح من تزكى ، وذكر اسم ربه فصلى





قال النبى عليه السلام (الصلاة عماد الدين)



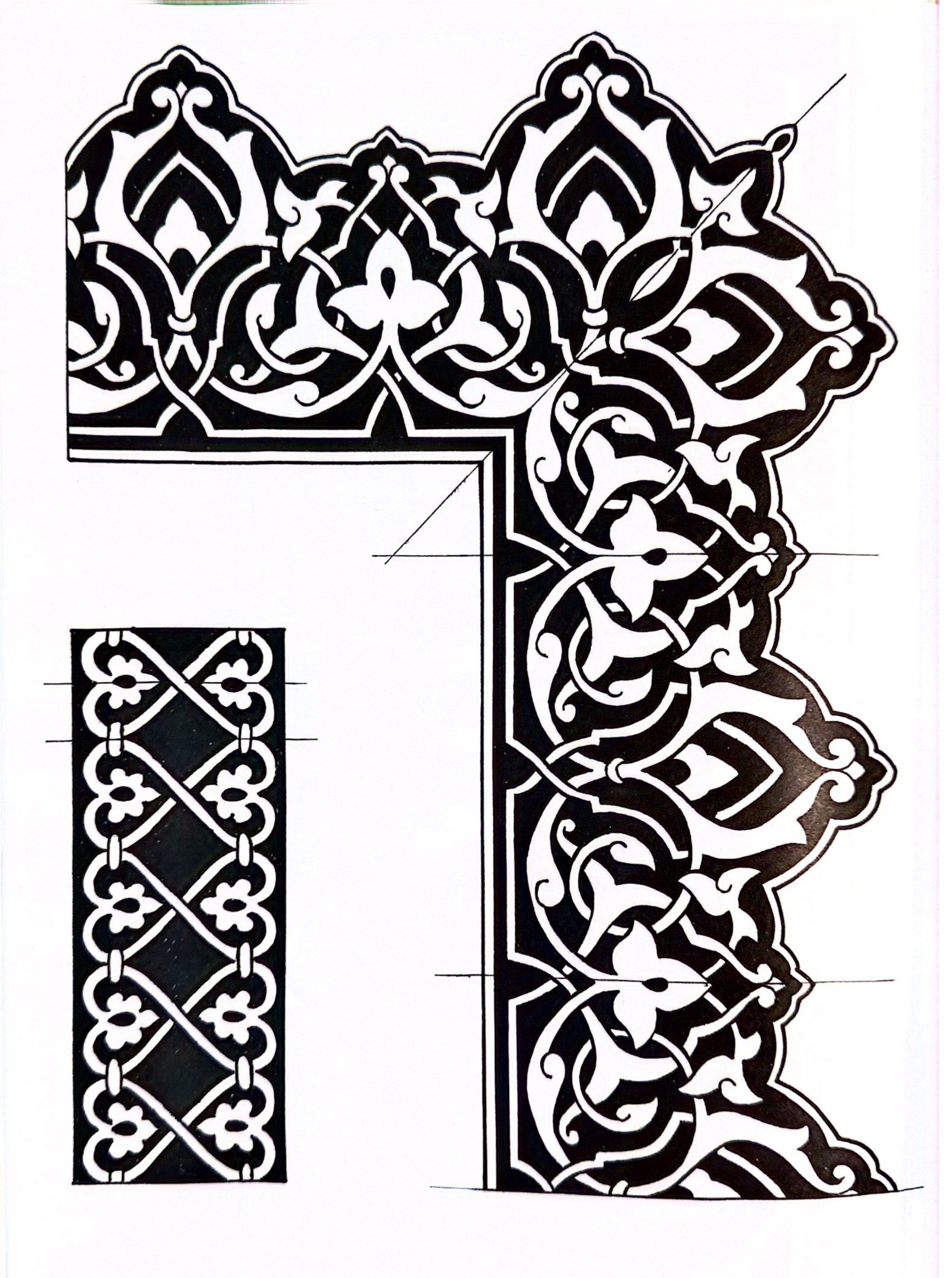


﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾

إن الله إذا أنعم على عبد نعمة

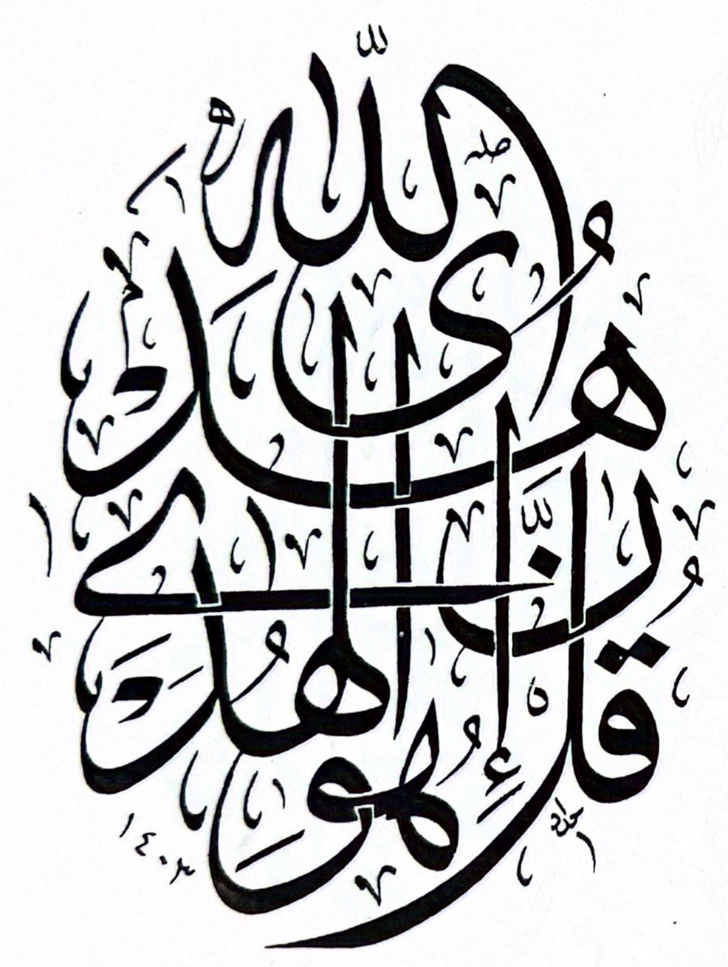
أحب أن يرى أثرها عليه





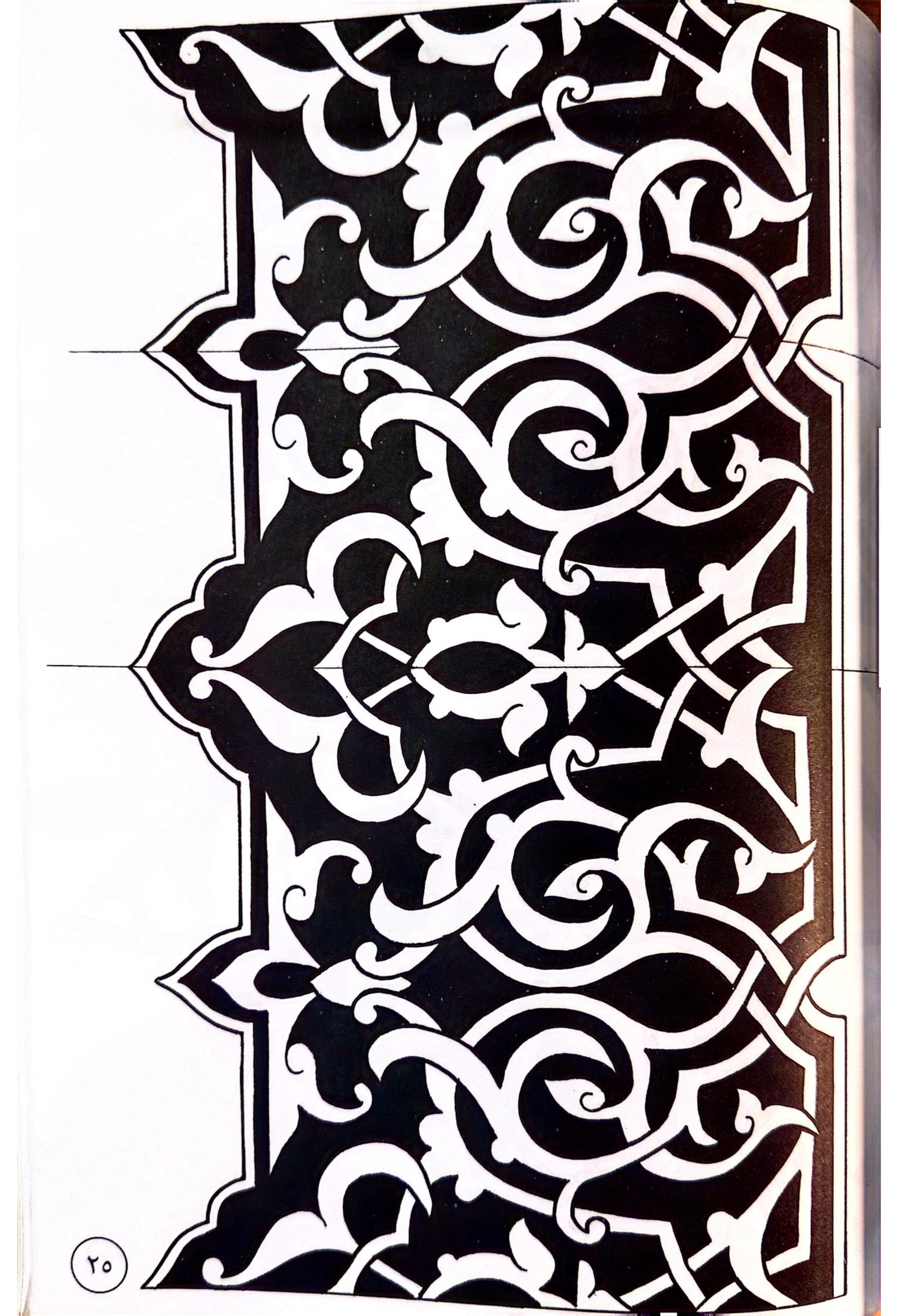


إن الله جميل يحب الجمال

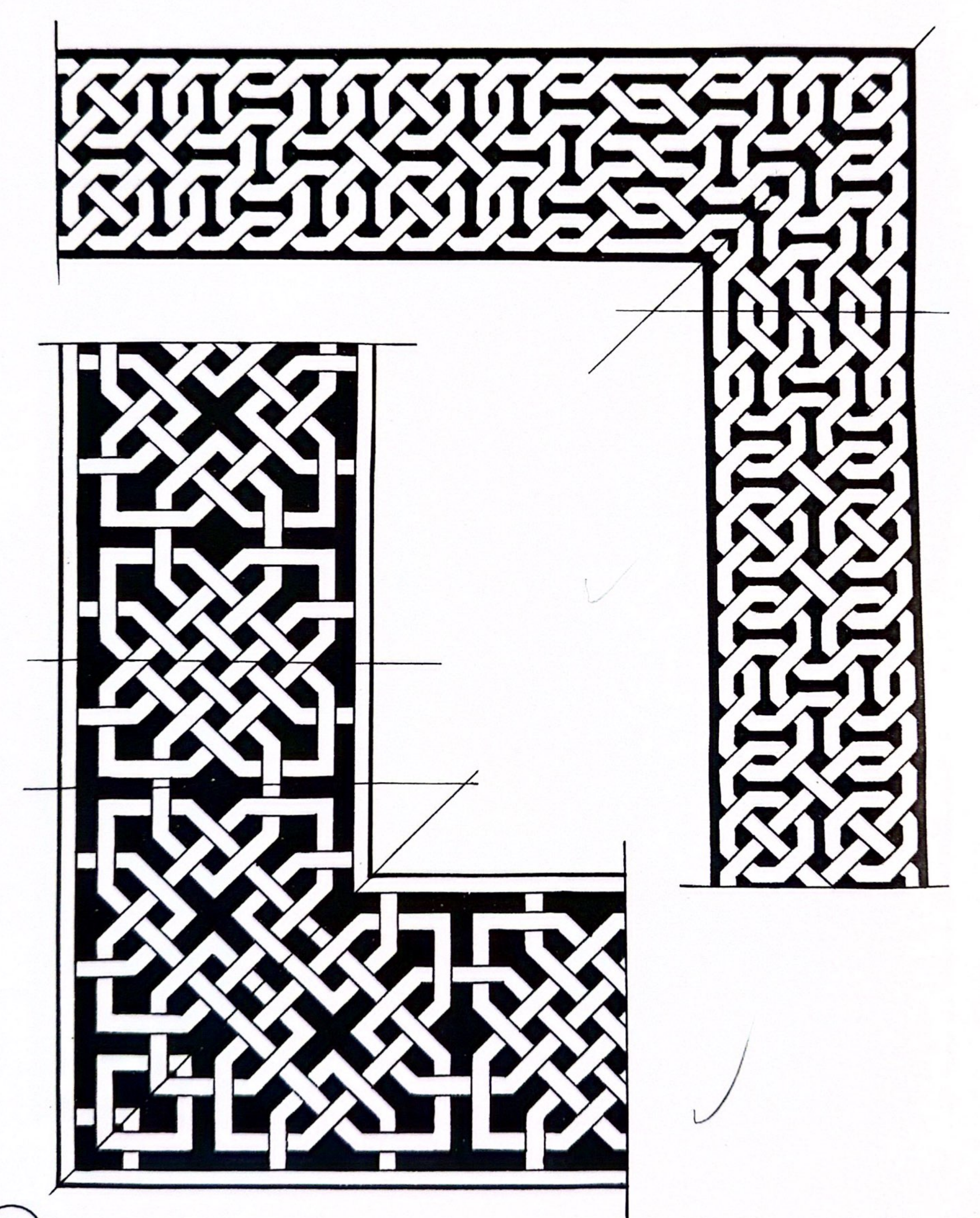


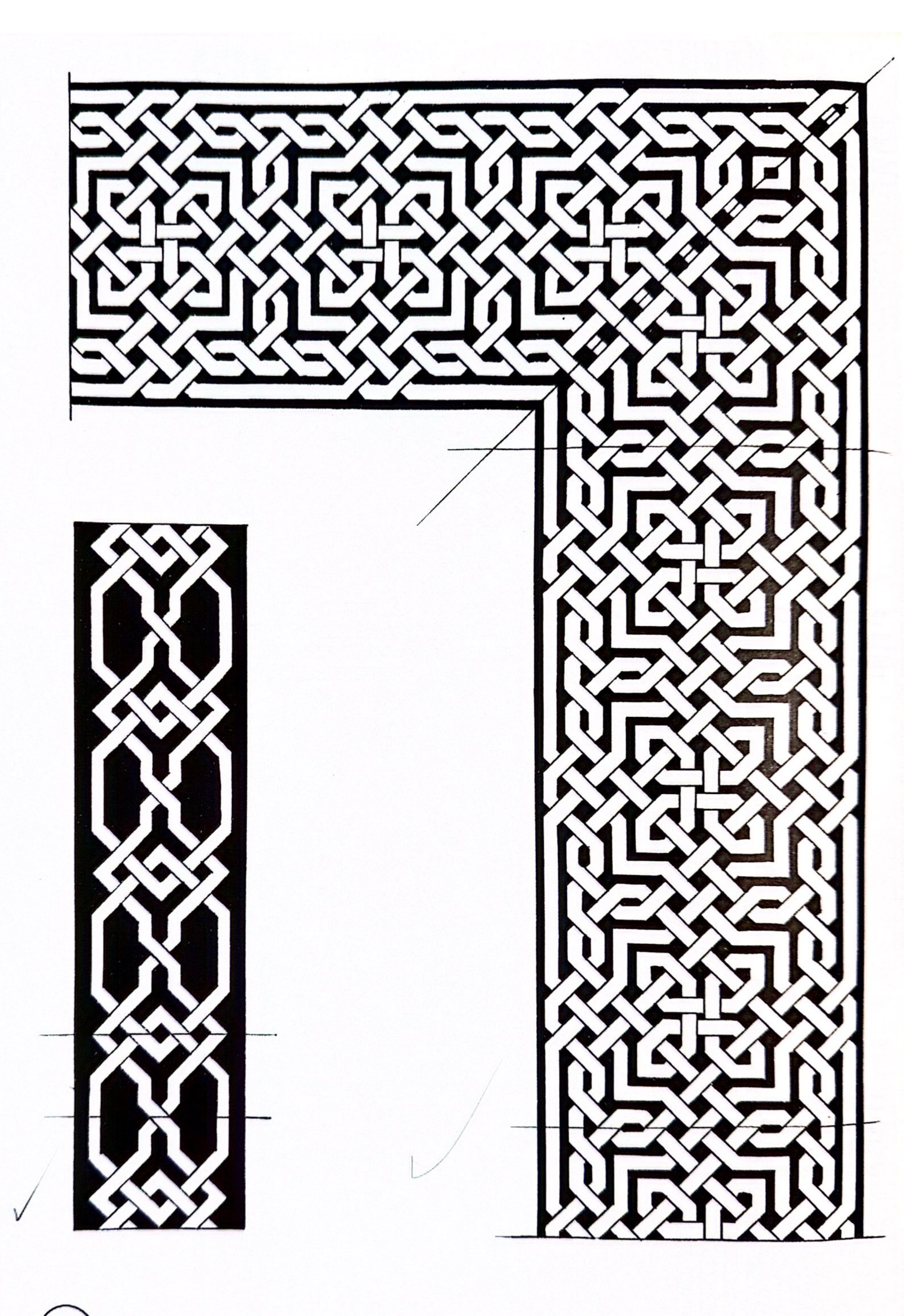


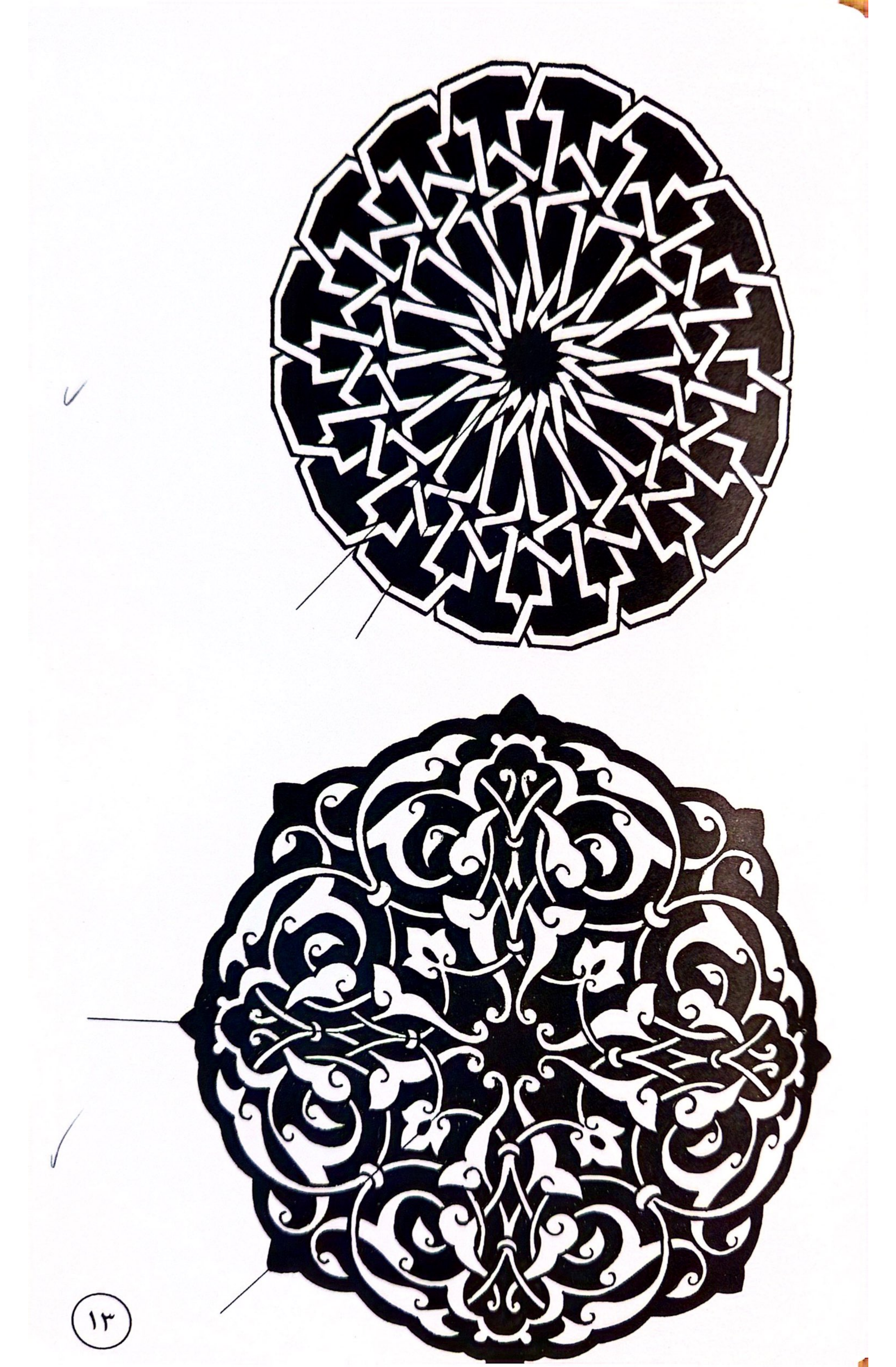
﴿ قل إن هدى الله هو الهدى ﴾



نق = ٣٤



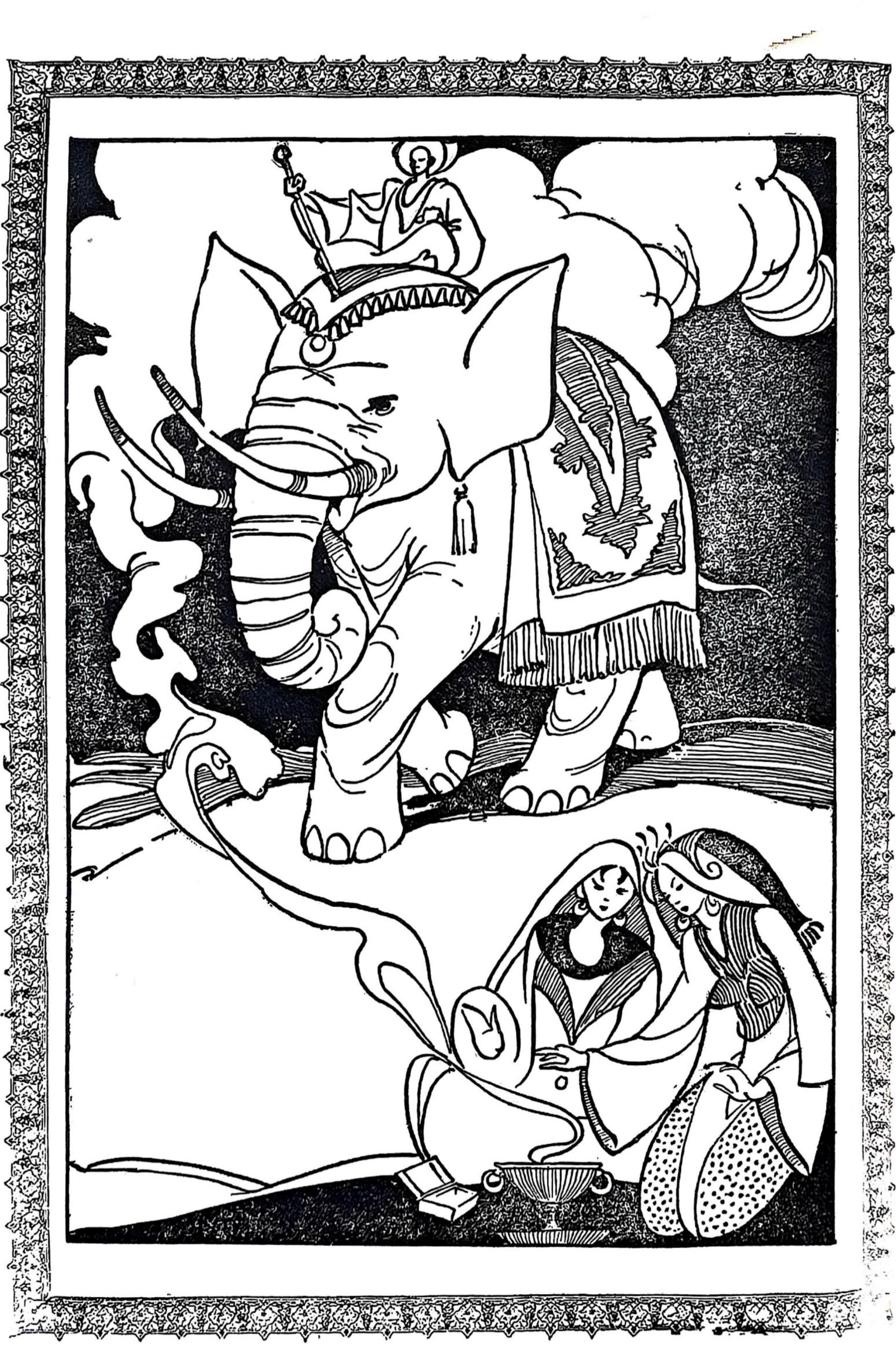






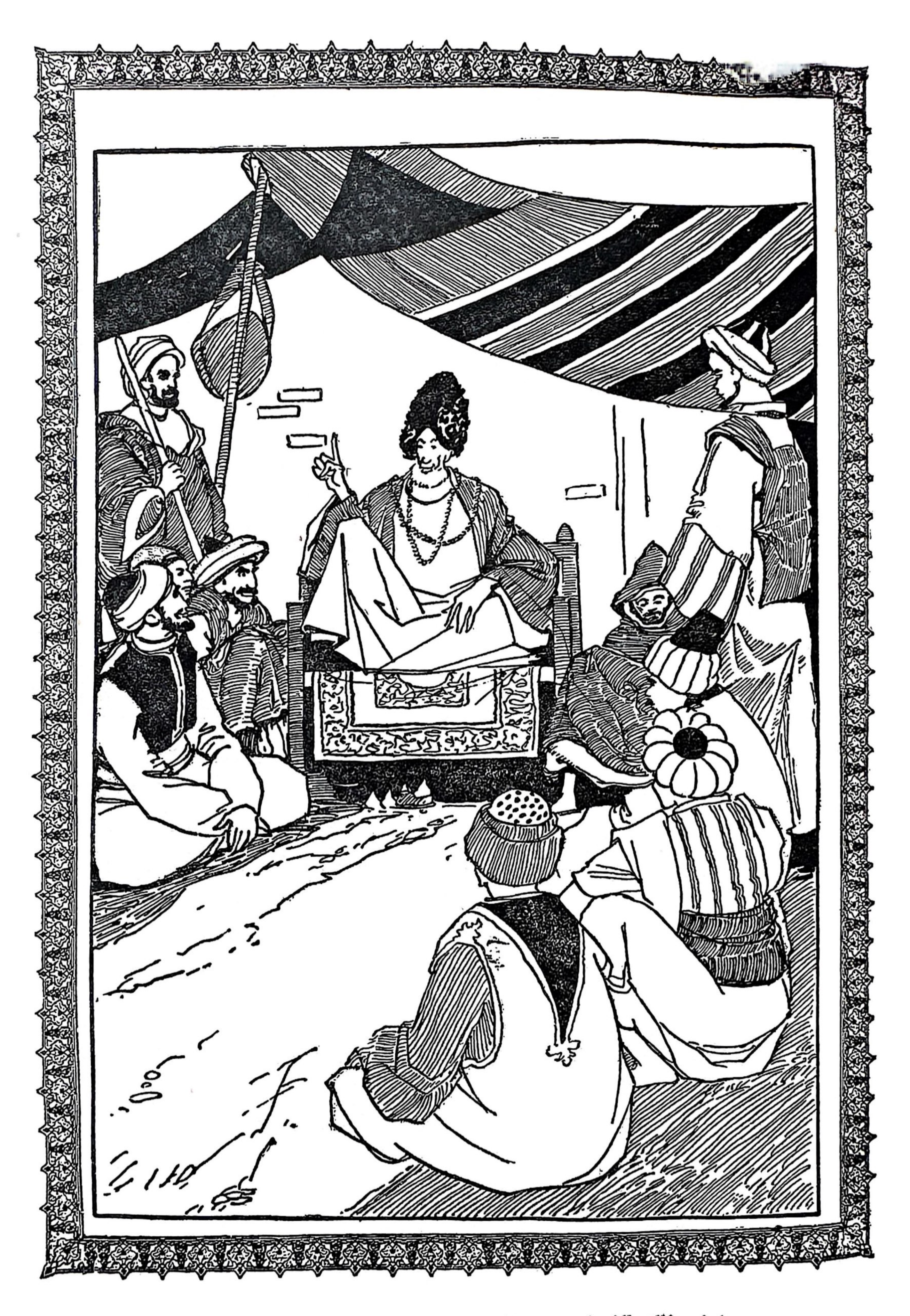
... فاشرنا اليهم بفاضل عمائمنا ، وقربنامنهم ، وصرنا نصيح عليهم ...

(انظر ص ١١٨٥)



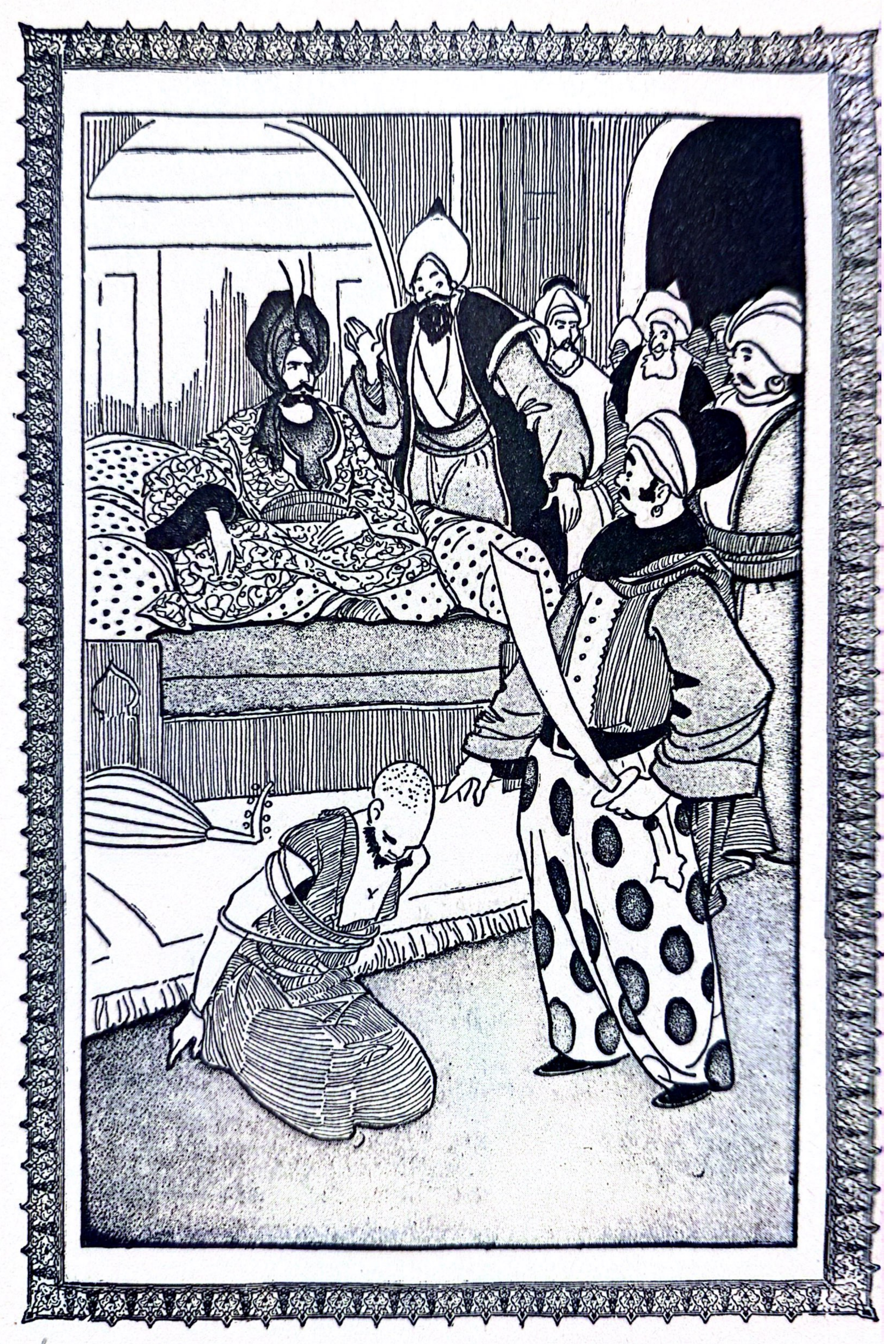
... فما فرغ البخور الا وغبرة ظهرت من صدر الوادى ، ثم بعد ساعة انكشف الغبار فبان من تحته شيخ راكب على فيل وهو يصيح من تحته ..

(انظر ص ١٢٢٥)



... فرأى ذلك الشيخ صبيح الوجه وهو جالس على كرسي يحدث الناس ، مجلس قريبا منه واصغى ليسمع حديثه ..

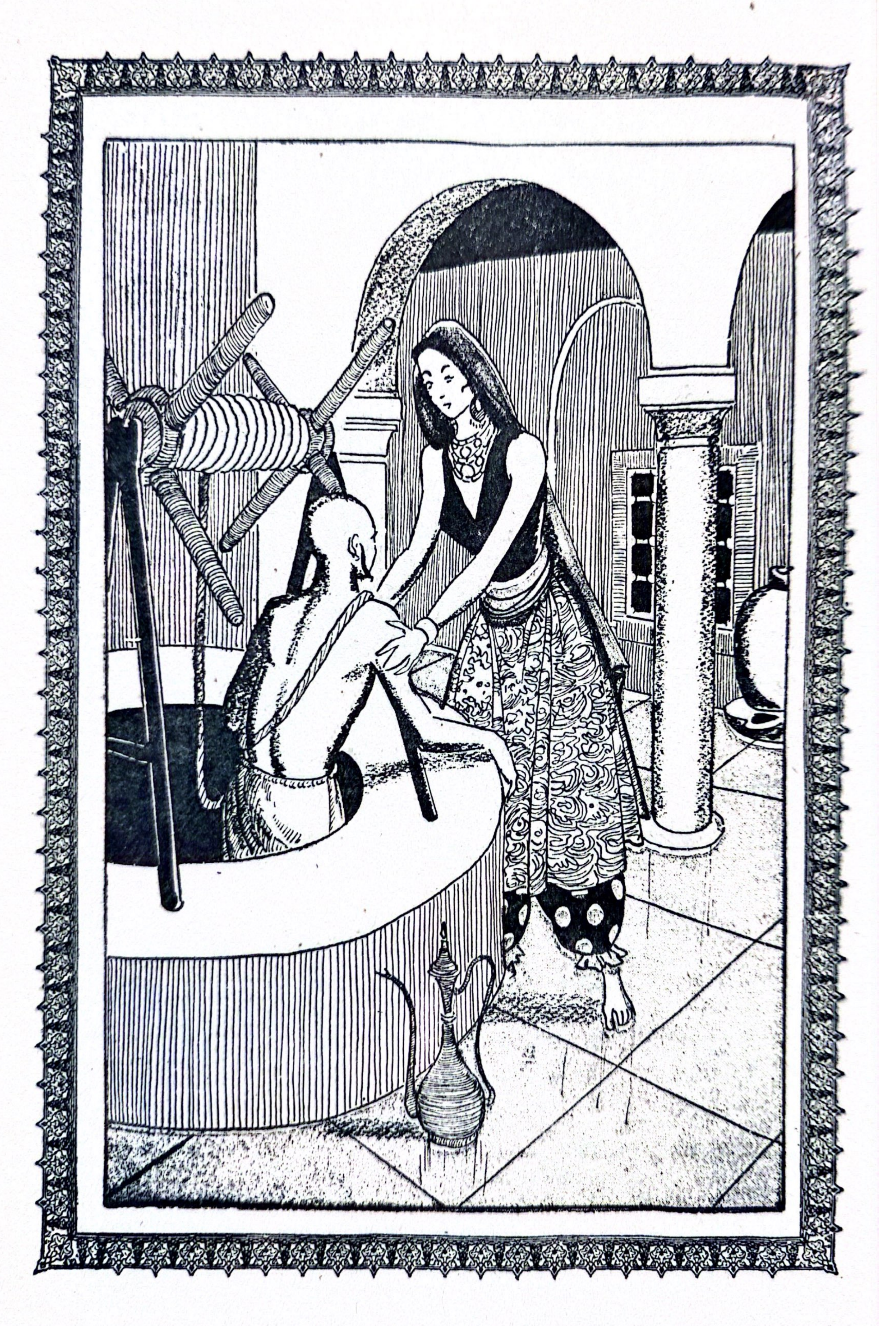
« انظر ص ١٥٦ »



... وزعق على باسم وقال له :

ـ يا بلدار اضرب رقبة غريمك مثلما فعل رفاقك ...

انظر ص ١١٢٦



... فخلع ثيابه وربط نفسه فى السلبة ، وادلته فى البئر ، وكان الماء فيه غزيرا ..

(انظر ص ١٠٧٧)